رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

# الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الله اكبر
وعلى بركته نمضي

٨ صفحات | الجمعة ١٥ رجب ١٤١١ هـ - ١ شباط ١٩٩١ م - العدد ٧٥٢٨ | ATH - THAWRA - Friday, Feb. 1 - 1991 - No. 7528 | ٧٥ فلساً

# الرئيس القائد صدام حسين يمضي ليلة كاملة وحتى الصباح في الجبهة الجنوبية لخطوط المواجهة مع قوى الطاغوت

# قوات محمد القاسم المجاهدة والقوات البطلة المتجحفلة معها تدمر هجوما مقابلا للخائبين

## اسر اعداد من المجندين والمجندات الاميركان واعداد اخرى من القوات المتحالفة معهم على الضلال

## صواريخ الحسين تنزل على رؤوس الصهاينة غضبا [illegible]

## دفاعاتنا الجوية والارضية تسقط ١٢ هدفا جويا

### ■ ٥٨ غارة جوية وصاروخية معادية على بلادنا

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة البيان رقم (٣٣) وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان هذه المعركة العادلة التي يخوضها شعب العراق وقواته المسلحة من اجل الامة وبها هي معركة الايمان الصادق بالله وبرسالات السماء وما نضحت من قيم وافكار ومناقب اخلاقية ضد الكفر بكل اشكاله وما يفرزه من حقد على الانسان ومقدساته وتطلعاته الشريفة ولان الامة العربية هي الحاملة لوهج الرسالة واشعاعاتها على نصال السيوف لابنائها ولان هذه الامة قد جاهدت وكابدت وتجاهد وتكابد من اجل اقرار المثل العليا وترسيخ دعائم التطور الحضاري لها وللناس من حولها لذلك فقد استهدفها اعداء الدين والبشرية وحاولوا ويحاولون ان يوجهوا طعنة في الصميم الى مقدساتها فهيمنوا على فلسطين الحبيبة واولى القبلتين الشريفتين وثالث الحرمين بواسطة كيانهم العنصري وبالعطاء المادي والمالي السخي لهذا الكيان ولم يكفهم ذلك فها هم اليوم يدنسون اشرف بقعة خصها الله بالفضيلة على هذا الكوكب تلكم هي ارض الجزيرة والحجاز مكان كعبة الله المشرفة ومهبط رسالته السمحاء ومثوى سيد خلقه واعظم رسله محمد صلى الله عليه وسلم لذلك ليس غريبا ان ينتخي العراق خلف راية الله اكبر يحملها صدام حسين ليقود الجمع المؤمن بشرف العبارة فيها وليس غريبا ان تلتف قلوب العرب وقلوب المسلمين المفعمة ايمانا بالله والسنتهم وسواعدهم ما اتت الفرصة

البقية ص ٦

## حوار الرئيس القائد مع شبكة «سي. ان. ان» يستأثر باهتمام وسائل الاعلام العربية والاجنبية

العواصم - ٣١ - واع : استأثر حوار السيد الرئيس القائد صدام حسين الصحفي مع السيد بيتر ارلت مراسل شبكة تلفاز (سي. ان. ان) الاميركية في بغداد باهتمام مختلف وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية.

وركزت وكالات الانباء العالمية بتقارير عاجلة عبر شبكاتها الاخبارية على قول السيد الرئيس القائد صدام حسين من ان صواريخ الحسين

البقية ص ٧

### مصدر عسكري مطلع

## الاسرى من الاميركان والسعوديين والقوات المتحالفة ممن وقعوا في الاسر مازالوا في مدينة الخفجي بينهم مجندات اميركيات يعاملهن مقاتلونا معاملة حسنة

علمت وكالة الانباء العراقية من مصدر عسكري مطلع بان قواتنا البطلة التي دخلت مدينة الخفجي بعد ان دحرت قوات العدوان فيها هي قوات محمد القاسم البطلة والقوات المتجحفلة معها بقيادة قائدها العميد الركن ياسين فليح المعيني .

كما علمت وكالة الانباء العراقية ان الاسرى الاميركان والسعوديين واسرى قوات الكفر والخيانة المتحالفة ممن وقعوا في الاسر مازالوا في مدينة الخفجي ومع قواتنا وسيبقون هناك حتى اشعار اخر .

وقد علمت الوكالة ايضا ان من بين

البقية ص ٧

### باعتراف اميركي

## مجندات اميركيات في القبضة العراقية

اعترفت مصادر عسكرية اميركية بان قواتها في ساحة العمليات في الخفجي فقدت بعض المجندات .

وكان بيان القيادة العامة للقوات المسلحة قد اعلن عن اسر عدد من عناصر القوات الاميركية المعتدية من بينهم بعض المجندات الاميركيات .



## القائد يطمئن على سلامة الاجراءات والحالة المعنوية المتصاعدة لجند الحق

التقى السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة خلال تواجده في الجبهة الجنوبية لخطوط المواجهة مع قوى الطاغوت الامبريالي والحلفاء الاطلسيين والصهاينة بالفريق اول الركن سعدي طعمة عباس وزير الدفاع وعدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة .

وامضى سيادته ليلة امس الاول وحتى الصباح الباكر ليوم امس هناك وقد اطمئن على سلامة الاجراءات والترتيبات والحالة المعنوية المتصاعدة لجند الحق المدافعين عن قيم السماء التي ستبقى الركيزة الاساسية للكفاح المقدس لابناء الرافدين وهم متمسكون بتصميم عال على دحر قوى الشرك والكفر التي تجمعت يلفها ظلام الرذيلة والانحطاط والسقوط الاخلاقي مع من تحالفوا معه من خونة الامة الناطقين بالعربية بلسانهم والخائنين لرسالة الامة وتراثها وقيمها ومقدساتها .

## انه النصر الذي نمتلك كل شروطه ..

في الاسبوع الثالث للمنازلة الكبرى يبدأ العراق في تقدمه الجهادي .. يخترق جبهة الكفر بعمق عشرين كيلو مترا .. ويدمر قوات الغزو والعملاء في الخفجي بكل عزم المؤمنين بربهم ووطنهم واهدافهم في الدفاع عن الوطن وابادة الغزاة الذين يدنسون ارض مقدسات العرب .. ارض الكعبة وقبر الرسول ومهبط الوحي ..

ومنذ ايام العدوان الاولى تاكد جمع الايمان ان العراق يصمد ويصنع النصر في صفحة المنازلة الاولى حيث توالت الايام وعجزت الاف الغارات الاميركية عن خدش ارادة العراق واقتداره . وتاكد الغزاة ان خطة الحرب الخاطفة التي استهدفت تجريد العراق من قوته وادارته بالحرب الجوية والصاروخية . قد فشلت فشلا ذريعا . لان اقتدار العراق وقيادته وقواته وارادته وصلابته ظل راسخا وقادرا على الفعل والمطاولة وفق خطة المنازلة التي لم تتجاهل قوة الاعداء ومجالات تفوقهم . ورتبت صفحات ام المعارك بهدي من المعرفة الدقيقة باهداف العدو . ومن الثقة المطلقة بالانسان العراقي المؤمن باهدافه وقدراته وقيادته التاريخية المجاهدة .

لقد امن العراق بالنصر منذ بدء التحدي .. عندما توالت صفحات التامر على العراق منذ مطلع العام الماضي . وكلما اسقطت يقظة العراق وصلابته المبدئية صفحة تامرية . كان ايمان العراق بالنصر يزداد مثلما كانت يقظته وصلابته تتصاعدان نحو ذرى جديدة . وفي كل تلك الصفحات التامرية التي تتابعت منذ الجاسوس بازوفت وحتى الجاسوس فاروق كان العراق يعرف ان اللاعبين الكبار تتقدمهم الولايات المتحدة الاميركية سياتون بكل قدراتهم على الشر للعدوان بعد التامر . وكان يؤمن بقدرته على النصر لانه على حق ولان عمقه هو كل العرب والمسلمين . فالقضية كما يقول قائد الجمع المؤمن المجاهد صدام حسين في حديثه الاخير لشبكة (سي . ان . ان) [ليس من يملك سلاحا اكثر . ولكن من الذي ينهزم . ومن الذي لاينهزم ومن الذي معه الشيطان . ومن الذي معه الله . من الذي قطع الاف الكيلو مترات لياتي الى ديار من ؟ ومن الذي جاء ليحتل مقدسات الاخرين ؟] وهذا بالضبط ما يجعل الفارق كبيرا بين طيار يعتدي ليقتل الاطفال وبين رجال المقاومات الارضية العراقيين الذين لا تهتز لهم ارادة ولا ساعد . لقد بدات المعركة . ولم يربحوا الجولة الاولى رغم استخدام العدو الاميركي الصهيوني الاطلسي لكل قوته وتفوقه . وعلى الغزاة الذين تحدثوا عن معركة تستمر لساعات او ايام ان يبداوا في مواجهة الحقيقة .. حقيقة الحرب الطويلة التي ستطحنهم كقوات غازية وانظمة عميلة . وما هي الحرب البرية التي حاول الاعداء تجنبها تفرض عليهم . رغم ان بوش الكاذب استخدم كل آلة الحرب الاميركية حتى لاتكون قواته الغازية التي وعد بعدم اصابة احد افرادها بجرح . في مواجهة القوات المسلحة العراقية التي تملك كل شروط النصر وعوامله .

ان جيش العراق وشعبه يدافعان عن الوطن والسيادة . ويجاهدان بكل الصبر والصمود والتضحيات من اجل تحرير فلسطين والقدس والمقدسات . وحتى يكون العرب احرارا في قرارهم ويمتلكون ثروتهم من اجل الكرامة والتقدم . وهما طليعة جمع الايمان المؤمن بالله . ومن يكون الله معه لن يهزم

البقية ص ٧

الثورة

## سعدون حمادي يصل الى طهران

طهران - ٣١ - واع . وصل الى طهران اليوم السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء على راس وفد في زيارة رسمية لايران تستغرق عدة ايام .

وسيجري السيد سعدون حمادي مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

### السيد طارق عزيز يوجه رسالة الى وزراء خارجية دول العالم الثالث ..

## معركتنا ضد قوات التحالف الاستعمارية .. معركة الحرية والاستقلال

### ■ على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد موقفها في هذه المعركة بصورة واضحة وتقف الى جانب العراق

وجه السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية يوم الثامن والعشرين من كانون الثاني عام ١٩٩١ رسالة الى وزراء خارجية دول العالم الثالث .

وفي ما يلي نصها :

سيادة الوزير ..

ان وقائع العدوان الذي تشنه قوات التحالف الامبريالية الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق منذ بداية يوم السابع عشر من كانون الثاني ( يناير ) عام ١٩٩١ تكشف بما لايقبل اللبس الاهداف الامبريالية العدوانية لحكومات هذا التحالف الشرير .

كما ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها من الدول التي اشتركت في هذا التحالف العدواني ضد العراق هي نفسها الدول التي انتهجت في الماضي سياسة الاستعمار واستعباد الشعوب ونهب ثرواتها .

لقد نجحت شعوب اسيا وافريقيا

البقية ص ٧

## صاروخ عراقي جديد دك فلسطين المحتلة

باريس - انصات - خاص

اعترف ناطق عسكري صهيوني بان صاروخا عراقيا دك فلسطين المحتلة مساء امس .

وقال الناطق العسكري الصهيوني ان الصاروخ العراقي سقط في فلسطين المحتلة .

وكعادته لم يشر الناطق لحجم الخسائر التي نجمت عن سقوط الصاروخ .

### في صنعاء

## رصاص على منزل سفير اميركا وانفجار في منزل سفير اليابان

انصات - خاص :

ذكرت اذاعة صوت اميركا مساء امس بان منزل السفير الاميركي في العاصمة اليمنية تعرض امس الى اطلاق رصاص .

وقالت الاذاعة بان انفجارا حدث في منزل السفير الياباني في صنعاء .

## بسبب رفضهم مقاتلة العراق الاميركان يفتحون النيران على الجنود المغاربة

انصات - خاص :

فتحت القوات الاميركية المرابطة في اراضي نجد والحجاز نيران اسلحتها على القوات المغربية الموجودة في تلك الاراضي .

وادى اطلاق النيران الى مصرع عدد من الجنود المغاربة واصابة اخرين بجروح .

وياتي هذا الاجراء الاميركي اثر رفض اعداد كبيرة من افراد القوات المسلحة المغربية في اراضي نجد والحجاز المشاركة في العمليات الحربية ضد العراق .

## البنتاغون يعترف بسقوط طائرتين عسكريتين اميركيتين

### احداهما مقاتلة والثانية مراقبة الكترونية على متنها ٢٠ عسكريا اميركيا

واشنطن - ٣١ - واع . اعترفت وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة حربية اميركية قد اسقطت وان طائرة اخرى عدت مفقودة اثناء قيامها بالعدوان على العراق .

وذكر مراسل شبكة سي ان ان التلفازية الاميركية في وزارة الدفاع الاميركية ان طائرة مراقبة الكترونية اميركية من طراز (سي ١٣٠) قد اسقطت وعلى متنها مابين ١٨ - ٢٠ عسكريا اميركيا .

وكانت اذاعة صوت اميركا قد نسبت في نبا التقط في بغداد الى المتحدث باسم القيادة المركزية عندما سئل عن الانباء التي ترددت عن ان الطيران العراقي اسقط مقاتلة اميركية في معركة جوية وان طائرة ضخمة من طراز سي ١٣٠ اسقطت ايضا قوله انه لن ينفي هذه الانباء لان القيادة المركزية تدرسها وستعلن نفيا او تاكيدا في وقت لاحق .

### مسؤول اميركي

## استمرار الحرب يزيد من تدهور الاقتصاد الاميركي

عمان - انصات خاص :

حذر رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي الاميركي (الن كرنستاين) من ان استمرار الحرب في الخليج طويلا من شانه ان يجهض اي انتعاش سريع للاقتصاد الاميركي المتدهور .

وقال (كرنستاين) لصحيفة نيويورك تايمز-انه اذا تجاوز الامر ثلاثة اشهر فسوف يفقد الاقتصاد الاميركي ثقة المستهلكين وهذا قد يجهض اي انتعاش ملموس مشيرا الى ان مدة استمرار الركود تتوقف بالكامل تقريبا على مايحدث في الخليج ومدى امكانية اقناع المصارف لتقديم قروض بشكل اكثر تحررا .

### الفلسطينيون يعاودون المبادأة

## ١٠٤ صواريخ تنهمر على مستوطنتين صهيونيتين

عمان - انصات - خاص :

ذكرت مصادر فلسطينية في صيدا ان مقاتلين فلسطينيين اطلقوا فجر امس ثمانين صاروخا على اهداف (اسرائيلية) في شمالي فلسطين المحتلة .

واوضح متحدث فلسطيني في تصريحات نقلتها وكالة الصحافة الفرنسية ان الصواريخ استهدفت بصورة خاصة مستوطنتي المطلة ونهاريا اضافة الى مواقع عسكرية في الخليل .

كما اشار الى انه تم ايضا اطلاق (٢٤) صاروخا من نوع اخر .

وفي القدس المحتلة اعلن ان صواريخ كاتيوشا اطلقت صباح اليوم للمرة الثالثة خلال ٤٨ ساعة على فلسطين المحتلة .

وزعم مصدر عسكري صهيوني ان الصواريخ لم توقع ضحايا .

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود عيان قولهم ان دوي

البقية ص ٧

### رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي :

## القوات العراقية ستكبد القوات الاميركية خسائر بشرية كبيرة

واشنطن -٣١- واع : اعرب عدد من النواب الديمقراطيين في الكونغرس الاميركي عن خشيتهم في تكبد خسائر بشرية كبيرة في الخليج على ايدي القوات العراقية .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء النواب طالبوا الرئيس بوش بمزيد من التهيئة للاميركيين من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر كبيرة في صفوف القوات الاميركية في الخليج العربي .

ونقلت عن النائب الديمقراطي ليس اسبين رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس : اعتقد ان امانينا غير واقعية وانه من غير الممكن ان يستمر الوضع على هذا المستوى .

واوضح النائب الديمقراطي غاري اكرمان ممثل ولاية نيويورك قائلا : على الرئيس ان يقوم بتهيئة الاميركيين لمواجهة هذه الحرب لانها ليست مثل حرب الايام الستة .

وقال الزعيم الديمقراطي ريتشارد غيفارد ان تهيئة الرأي العام مسؤولية مشتركة نحن جميعا نتحمل مسؤولية ان نشرح للشعب الاميركي الثمن الذي ستكلفه هذه الحرب والتي لايمكن ان تخاض بدون تضحيات .

### في ايطاليا ..

## ردود فعل وتساؤلات حول استقالة قائد القوة البحرية الايطالية في الخليج

انصات - خاص - الوكالات : قالت الانباء بان الاميرال بدتشيا الايطالي قائد القوة البحرية الايطالية في الخليج العربي قد قدم استقالته امس .

وذكرت الوكالات ان وزير الدفاع الايطالي قبل الاستقالة على الفور .

وكان قائد القوة البحرية الايطالية قد انتقد الحرب العدوانية التي ورطت الولايات المتحدة حلفاءها بشنها على العراق وقال بانه كان يمكن تجنب وقوع الحرب لو كان هناك شيء من الحكمة .

البقية ص ٧

### مشاة البحرية الاميركية :

## امامنا شبكة مذهلة من الدفاعات العراقية

### ■ زرع عدد هائل من الالغام المسيطر عليها باعاجيب التقنية المتطورة

انصات - خاص - رويتر :

قال ضباط مشاة بحرية اميركيون ان العراق زرع نصف مليون لغم ارضي في الكويت وحولها الى حقل الغام كبير تحسبا لاي هجوم تشنه القوات البرية المتحالفة .

وتعد الالغام جزءا من شبكة دفاعات هائلة شيدتها القوات العراقية وتشمل سواتر للخنادق بارتفاع ١٢ قدما وخنادق مملوءة بالنفط وخزانات مدفونة تحت الارض ملئت بغاز البوتان شديد الانفجار .

وقال الميجر جورج كتشل من مشاة البحرية ان الرئيس العراقي صدام حسين لايعتزم ان يخسر .

وقال كتشل وهو خبير الغام ان رقم ٥٠٠٠٠٠ لغم يعد تقديرا متحفظا وان معظمها مزروع في حزامين شمالي الحدود السعودية - الكويتية مباشرة .

لكنه حذر من ان الكويت كلها قد يتم زرعها بالالغام قبل بدء الحرب البرية ولدى العراق ما يصل الى ٢٠ مليون لغم حصل على اغلبها من دول صديقة سابقا من بينها الولايات المتحدة وفرنسا والاتحاد السوفيتي وحتى الكويت نفسها .

وقال اللفتنانت كولونيل ميتش يونجز من مشاة البحرية ان الغام العراق وحواجزه ستكون واحدة من اشد العوائق صعوبة امام القوات البرية المهاجمة .

وقد صممت بحيث تعرقل تقدم الدبابات والجنود حتى يتاح للعراقيين قصفها بنيران المدفعية .

البقية ص ٧

## الصين تؤيد عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن

باريس - انصات - خاص :

اعربت الخارجية الصينية عن ترحيبها بعقد اجتماع طارىء لمجلس الامن الدولي في موعد مناسب للبحث في الحرب الثانية في الخليج .

واكدت على تفهمها التام للمحاولات التي تقوم بها بعض الدول في هذا الاتجاه .

وياتي الاعلان الصيني عشية وصول وزير الخارجية الهندي الى بكين حاملا مقترحات لحركة عدم الانحياز بشان وضع حد للحرب الخليجية .

### في العديد من العواصم

## الانفجارات تلاحق مصالح دول العدوان

العواصم -٣١- انصات خاص - واع :

صرح مصدر مسؤول في مديرية الامن العام في الاردن بانه في حوالي الساعة العاشرة والنصف من مساء الاربعاء تمكن احد الاشخاص من التسلل الى مبنى المركز الفرنسي في جبل الود في عمان بعد ان قام بتحطيم احدى النوافذ الخلفية للمبنى واضرم النار في الغرف مما ادى الى نشوب حريق فيها .

وتبنت منظمة الوية الجهاد مسؤولية الفعل الحريق وقال ناطق باسمها بان العملية تمت استجابة لنداء الرئيس صدام حسين بمطاردة مصالح دول العدوان في كل مكان .

وفي بيروت ذكرت اذاعة صوت اميركا ان انفجاراً وقع خارج سفارة قطر في بيروت اليوم .

وزعمت الاذاعة في نبا التقط في بغداد ان الانفجار ادى الى تناثر زجاج النوافذ دون وقوع اصابات .

وكانت الانباء قد اكدت بوقوع عشرة هجمات مماثلة في الاقل في لبنان على السفارات والمصارف ومكاتب الدول التي لها علاقة بالعدوان الذي تقوده الولايات المتحدة ضد العراق او بالقرب منها

البقية ص ٧

# الرئيس صدام حسين وفى بعهده ودك العمق الستراتيجي الصهيوني بالصواريخ

## الرئيس القائد يتلقى برقية من رئيس الجبهة الوطنية لتوحيد الجزيرة العربية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من رئيس الجبهة الوطنية لتوحيد الجزيرة العربية وفي ما يلي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس الجمهورية العراقية القائد صدام حسين / بغداد

لقد جمعتنا العروبة الحقيقية قبل ان تجمعنا المصيبة ضد الادعياء المنافقين خدام المستعمر وضد الاطماع الاستعمارية الجشعة في البلاد العربية وثرواتها .

اننا لنؤيد موقفكم المشرف على راس ابطال العراق الجبابرة دفاعا عن المقدسات العربية والاسلامية في مكة المكرمة والمدينة والقدس الشريف لهو قدوة ثورية لجميع الشرفاء في دنيا العرب وفي العالم باسره حيث توقفت امام ارادتكم وعزمكم قوى الطاغوت حائرة خائرة ووجدت جميع شعوب الارض المغلوب على امرها حافزا ودافعا لتسلم زمام مصيرها .

وان جبهتنا الوطنية التي تتطلع الى هدف توحيد الجزيرة العربية لتتطلع ايضا الى نصركم المؤزر القريب سلما او حربا والى تطهير الارض العربية من العدوان والخيانة لتقوم الجبهة الواحدة القادرة على ابعاد المطامع الاستعمارية عن بلادنا الى الابد

ونحن في خندقكم خندقنا الواحد حتى النصر المبين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

المخلص

رئيس الجبهة الوطنية

لتوحيد الجزيرة العربية

دار الارقم / مكة المكرمة

## وفد للمجلس الوطني الفلسطيني يصل الى بغداد

وصل الى بغداد يوم امس وفد المجلس الوطني الفلسطيني

ويراس الوفد السيد سليم الزعنون (ابو الاديب) نائب رئيس المجلس ويضم الوفد عشرة اعضاء

## انتصارنا في الخفجي حقائـــــق ودلالات

بعد كل تلك الادعاءات والتبجحات الفارغة التي اطلقها المعتدون الاميركيون والصهاينة والاطلسيون وكل ذلك الصخب الذي افتعلوه بشان مايسمونه تفوقهم التقني ومايعلقون عليه من اوهام واحلام مريضة .. فاجاهم العراق المؤمن المقتدر بما لم يكونوا يتوقعونه . واثبت لهم بالملموس عقم كل مراهناتهم على القصف الجوي والصاروخي وانهم مهما شنوا من غارات واطلقوا من صواريخ فانهم لن ينالوا من اقتدار العراق العظيم ولن يؤثروا على صموده البطولي وارادته المتصاعدة في التصدي للعدوان ومقارعة الكفر والكافرين ..

ان الحقيقة الجوهرية التي اكدها الهجوم الصاعق الذي نفذته قواتنا البرية الباسلة على الخفجي وتوغلها مسافة تقرب من عشرين كيلومترا على جبهة القتال هي ان جحافلنا المقتدرة المظفرة . برغم كل القصف الجوي والصاروخي الذي قام به المعتدون هي التي تمسك بزمام المبادأة في ام المعارك وانها هي التي تتحكم باتجاهاتها وتحدد مساراتها وليست جيوش الكفر والشر . وان كل ماتتوفر عليه هذه القوات المعتدية من تطور تقني لم ينقذها من الهزيمة الواضحة التي الحقها بها صناديد العراق الشجعان في الخفجي .

والانتصار المؤزر والسريع الذي احرزته قطعاتنا البطلة في عملية الخفجي . اكد على نحو لايقبل الشك ان اقتدار قواتنا البرية الباسلة لم يتاثر بكل القصف المعادي . وان ارادتها في المطاولة والصمود والمنازلة لم تهتز بل ان قواتنا المسلحة الظافرة والمجربة ظلت كما هو واضح تماما . قادرة على تحقيق اي هدف تحدده لها قيادتنا الفذة والحكيمة التي وضعت خطة الهجوم البري على قوى العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني .

فلا القصف الوحشي على احيائنا السكنية ومراكزنا الدينية والعلمية والحضارية نال من تصميم شعبنا واقتداره على المنازلة والصمود . ولا الحرب النفسية المسعورة والمكثفة التي شنها جمع الكفر والطغاة باوامر من مجرم الحرب بوش نفسه اضعفت معنويات شعبنا وقواتنا المسلحة البطلة واستعداداتها الجدية لتحقيق النصر والحاق الهزيمة الشاملة بالمعتدين . ولا التعتيم الذي فرضته السلطات الاميركية والبريطانية والفرنسية قادر على حجب وقائع المعركة ومجرياتها عن الراي العام العالمي وعندما تصل نعوش الجنود الاميركيين الى الولايات المتحدة يكون الشعب الاميركي قد تسلم اولى (نتائج) الحرب العدوانية الظالمة التي شنها بوش ومازال يكرر وعوده للاميركيين بانها لن تكون فيتنام اخرى .

لقد اخطا بوش في تقديراته بشان الحرب ووقع في اوهام قاتلة ومدمرة وبرغم ان اوهامه واحلامه المريضة قد بدات تتساقط تباعا وتتناثر في الهواء وفي مقدمتها مراهنته الغبية على الحرب الخاطفة وغير المكلفة فان مافعله جند العراق الميامين في الخفجي والانتصار الساحق واللامع الذي احرزوه يمثل ردا عراقيا عمليا افشل ونسف كل ادعاءات بوش واضاليله التي اجهد نفسه في محاولة ترويجها ردا عراقيا اثبت له على الارض ان نتائج الحرب لاتحددها طائرات او صواريخ وانما يحددها ويحسمها اسود البر من ابناء العراق العظيم .

واذا كان طبيعيا ان تعمد اجهزة العدوان وابواقها الى التعتيم على عملية الخفجي والتقليل من اهميتها ونتائجها .. فان ماحدث لجنود بوش وبقية قوات الكفر والعدوان في الخفجي يؤشر بوضوح مدى انهيار حالتهم النفسية وانهم يفتقدون للمعنويات اساسا وبالطبع فان الجندي الاميركي او البريطاني او الفرنسي لايجد مبررا واحدا يدفعه للتضحية بنفسه في حرب لامصلحة له فيها .. في حين ان المقاتل العراقي البطل يقاتل دفاعا عن ارضه وعرضه ومقدساته وينازل المعتدين وهو اكثر تصميما من اي وقت مضى على التصدي للعدوان وقهره وتحرير الاراضي المقدسة من براثنه .

ان هزيمة عدو الله بوش وحلفائه الاشرار في الخفجي درس مهم يفهم هؤلاء القتلة العنصريين اين هي ساحة المنازلة الحقيقية .. واين تظهر بسالة المقاتلين واقتدارهم واستعدادهم الجدي لخوض المعارك .. اما الاعتداء على شعب العراق الصامد . اما قصف الاحياء السكنية وقتل النساء والاطفال والشيوخ والمدنيين العزل . اما تدمير الممتلكات والمراكز العلمية والحضارية والدينية فانها لاتعدو عن كونها جرائم وحشية بشعة لايرتكبها الا الهمج والقتلة والمجرمون الاراذل .

الثـــورة

## صور الرئيس القائد تغطي الشارع الجزائري

الجزائر ـ ٣١ ـ واع . تزدان شوارع العاصمة الجزائرية بصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وتغص واجهات المحال والمنازل بلوحات من مختلف الاحجام تمثل سيادته .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان صور السيد الرئيس القائد صدام حسين التي يقبل على شرائها بشغف كبير ابناء الشعب الجزائري الشقيق حيث تباع على ناصيات الاكشاك وارصفة الشوارع الرئيسية وفي الاحياء الشعبية بشكل خاص .

كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان صور السيد الرئيس صدام حسين تلقى رواجا كبيرا لدى جماهير الاحياء الشعبية التي تجد في شخص سيادته بطلا وقائدا قوميا .

واضافت ان الصور المؤطرة التي تمثل السيد الرئيس صدام حسين يصل سعر الواحدة منها الى مئة دينار جزائري .

وقالت ان شباب العاصمة الجزائرية اطلقوا بدافع تلقائي اسم الرئيس صدام حسين على احدى الساحات في ضواحي الجزائر العاصمة

## صحيفة تونسية تهدي قراءها صور ملونة للرئيس القائد

تونس ـ٣١ـ واع لبت صحيفة الشعب الناطقة بلسان الاتحاد العام التونسي للشغل رغبات ابناء الشعب التونسي اقتناء صورة الرئيس القائد صدام حسين كونه رمز الاقتدار العربي الضارب

وذكرت صحيفة الشعب ان حرصها على اهداء صورة السيد الرئيس صدام حسين جاء تلبية لحرص ابناء الشعب التونسي على تزيين جدران منازلهم ومحال عملهم بصورة قائد النصر العربي ورمز عزة الامة العربية .

ولاحظ مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس تسابق ابناء الشعب التونسي على باعة الصحف لشراء صحيفة الشعب التي تهدي قراءها صورة ملونة للسيد الرئيس القائد صدام حسين .

## المراقبون يؤكدون قوة العراق وقدرته على مفاجأة الاعداء كل يوم

بعد خمسة عشر يوما من بدء العدوان الوحشي المجرم الذي تشنه الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها ضد العراق اخذ الموقف العسكري العراقي المتين يستاثر باهتمامات المراقبين حيث بات واضحا ان العدوان البربري لم يحقق اهدافه وان العراق مازال قويا وصامدا وان قواته العسكرية قادرة على مفاجأة الاعداء بكل ما هو جديد .

فعلى الرغم من كل ما استخدمته قوات التحالف العدواني من وسائل اعتمدت فيها احدث الاجهزة الالكترونية والتقنية سواء من خلال الغارات المكثفة التي وصلت الى مايقرب من الـ ٢٧٠٠٠ الف طلعة جوية او من خلال صبها لاطنان من المتفجرات قدرت بما يزيد على خمسة اضعاف القنبلة النووية التي تم اطلاقها على مدينة هيروشيما اليابانية . نقول على الرغم من كل ذلك فان العراق استطاع ان يمتص تلك الضربة ويعود يمتلك زمام المبادأة حيث تمكنت قواته البرية من ان تفاجيء الاعداء بهجوم فاعل تمكنت من خلاله ان تدخل مدينة الخفجي وتفرض هيمنتها عليها بكل اقتدار .

هذا ما اكده اللواء الاردني المتقاعد خالد هجهوج مشيرا الى ان القوات الجوية الاميركية والمتحالفة معها في عدوانها على العراق بدات تفقد اعصابها بعد ان عجزت تماما في فرض سيطرتها على المعركة كما كان مرسوما لها .

واضاف . ان اكثر ما يدل على فقدان الاعصاب هو الاضطراب الذي قاد الطيارين الاميركان وحلفاءهم الى ضرب حتى الشاحنات الاردنية .

وقال ان الامر مثل هذا لا يعكس سوى التخبط بالاهداف التي شن من اجلها العدوان على العراق .

واشار اللواء هجهوج الى ان السبب الرئيسي في تجنب القوات المتحالفة للهجوم البري هو حسابات الخسائر الكبيرة التي ستقع بين صفوف القوات الاميركية ان هي قامت بالتعرض في الوقت الحاضر .

واكد ان القوات العراقية بقيامها بغارات وهجمات على مواقع القوات المتحالفة قد حققت مبدأ الدفاع التعرضي كما انها احدثت ارتباكا وخسائر في القوات المقابلة اضافة الى انها كشفت محاور طبيعة الهجوم المستقبلي للقوات الاميركية .

ومن جهة اخرى قال الدكتور حسين عمر توقه مدير مركز الدراسات الستراتيجية في الجامعة الاردنية فعلى الرغم من ان القوات الاميركية والاطلسية كانت قد استخدمت كافة انواع الطائرات وكافة الاجهزة الالكترونية والقدرات البحرية والصاروخية الا ان العراق بقي صامدا وان القوات العراقية ما زالت ممسكة بمواقعها بكل قوة .

واضاف ان السيد الرئيس صدام حسين قد اوفى بالوعود التي قطعها على نفسه ووعد بها الامة العربية حيث تمكنت الصواريخ العراقية من الوصول الى العمق الاستراتيجي الاسرائيلي .

اضافة الى تحديد المواقع العسكرية لقوات دول التحالف العدواني مشيرا الى انه وعلى الرغم من التصريحات التي تحدثت عن [illegible] الطائرات العراقية الا ان الطائرات تلك عادت لتدافع عن السماء العربية وعن سماء العراق .

وقال الدكتور توقه ان الولايات المتـ[illegible] بمنظار المصلحة [illegible] الدول العربية والاخرى [illegible] مصادر النفط وان تحركاتها اربعة عقود تنصب على تحقيق هدفها بالهيمنة على مصادر النفط في العالم .

### بعد انجاز اقتحام الخفجي ..

## الاميركيون مصابون بصدمة وسيزدادون فزعا عندما يصل قتلاهم الى مشرحة دوفر باكفان بلاستيكية

عمان ـ انصات ـ خاص .

اكدت تقارير وكالات الانباء من واشنطن ان الاميركيين اصيبوا بصدمة على الصعيد النفسي بعد عملية الهجوم العراقي الصاعق على مدينة الخفجي وانهم يتوقعون المزيد من المفاجآت غير السارة مما يثير ردود فعل مناهضة للعدوان الاميركي الاطلسي على العراق

واوضح من المؤكد لدى الراي العام الاميركي ان السلطات العسكرية الاميركية تمارس تعتيما مشددا على الانباء التي تبثها وسائل الاعلام والتي تتحدث عن تطورات الوضع في منطقة الخليج والعدوان الاميركي الاطلسي على العراق .

وعندما تذكر وسائل الاعلام او الصحف الاميركية ان ( ١٢ ) جنديا من مشاة البحرية الاميركية لقوا مصرعهم خلال الهجمات العراقية على الخفجي تطور الرقم امس الى اكثر من هذا الى ذهن الاميركيين ان خسائر قواتهم في منطقة الخليج اكثر من ذلك بكثير .

وسيتصاعد الغضب والفزع الاميركي عندما يصل الجنود القتلى الى مشرحة ( دوفر ) في ( دولاوير ) في اكفانهم البلاستيكية الخضر .

## تظاهرات في موسكو امام السفارة الاميركية استنكارا للعدوان

موسكو ـ٣١ـ واع تظاهر مئات من المواطنين السوفيت والطلبة العراقيين والعرب امام مبنى السفارة الاميركية في موسكو احتجاجا على الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها على العراق

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في موسكو ان المتظاهرين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات ترفض استمرار الحرب وتحيي صمود الشعب العراقي بوجه العدوان الاميركي الاطلسي .

ودعوا الى رحيل القوات الاميركية والاطلسية من الاراضي العربية وايجاد حل سلمي بعيدا عن حراب المعتدين الذين لاتهمهم سوى مصالحهم الانانية الضيقة .

### بحضور الرئيس صالح

## علماء الدين في اليمن يدعون الى الجهاد

صنعاء ـ ٣١ ـ واع : دعا علماء الدين في الجمهورية اليمنية الى الجهاد في سبيل الله والوقوف مع شعب العراق المسلم الذي يواجه العدوان الاميركي الصهيوني في الخليج .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان هذه الدعوة جاءت في بيانهم الذي تلي في الجلسة الختامية من الاجتماعات ، التي حضرها الرئيس اليمني علي عبد الله صالح .

واكد البيان ان العدوان الاميركي الصهيوني ضد الشعب العراقي الشقيق . حرب ظالمة وقال البيان يجب على المسلمين مناصرة العراق بالنفس والمال والدم وكل الوسائل لمواجهة هذا العدوان .

وشدد على ان مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة يتحملان جميع المسؤولية عما يحدث الان من خراب ودمار للانفس البريئة والامة في العراق .

### نتيجة للتخبط السياسي في بريطانيا

## هاو يتجه لاعتزال السياسة

لندن ـ ٣١ ـ واع : اعلن نائب رئيس الوزراء البريطاني السابق جيفري هاو الذي ادت استقالته في تشرين الثاني الماضي الى سقوط حكومة تاتشر نيته اعتزال السياسة وعدم ترشيح نفسه للانتخابات التشريعية المقبلة بسبب الجو السياسي المتخبط الذي تعيشه بريطانيا .

وكان جيفري هاو قد عين منذ وصول تاتشر الى السلطة علم ١٩٧٩ وزيرا للمالية واسهم بهذا المنصب في تنفيذ السياسة المالية لحكومتها وفي علم ١٩٨٣ تولى حقيبة وزارة الخارجية حيث بدات معارضته لسياسة تاتشر تشتد تدريجيا وبقي في هذا المنصب حتى علم ١٩٨٩ حين رقي الى منصب نائب رئيس الوزراء للحكومة البريطانية .

واشار مراسل وكالة الانباء العراقية في لندن الى ان تصاعد الانقسامات داخل حكومة تاتشر تمثلت بشكل حاد في استقالة جيفري في تشرين الثاني الماضي ١٩٩٠ اخر منصب له كنائب لرئيس وزراء .

وقد دفعت استقالة هاو زعماء حزب المحافظين الى معارضة تزعم تاتشر للحزب وللحكومة مما ادى الى حصولها على اقلية في الاصوات داخل مؤتمر الحزب واضطرها الى تقديم استقالتها .

### قادمون من دمشق الى عمان

## غليان شعبي عارم يعم المدن السورية والمخيمات الفلسطينية ضد العدوان

### ■ سلطات النظام تعتقل ١٧ شابا لتأييدهم وقفة العراق

عمان ـ ٣١ ـ واع : ذكر قادمون من دمشق الى عمان ان المواطنين في المدن السورية والمخيمات الفلسطينية يعيشون حالة غليان وغضب ورفض لعدوان القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية على العراق

وقال القادمون في احاديث لمراسل الانباء العراقية في عمان اليوم ان الغليان الشعبي الذي تشهده مدن حلب وحماة ودير الزور ومخيم اليرموك الفلسطيني في دمشق في رفض العدوان الاميركي الصهيوني على العراق وشعبه يثير قلق السلطة وخشيتها من انفجار عارم .

واضافوا ان الاستماع الى اذاعة بغداد اصبح وسيلة المواطنين الوحيدة لسماع اخبار المعارك والانتصارات التي يسجلها ابناء العراق في دحر العدوان واسقاط الطائرات ودك اوكار الشر والرذيلة بالصواريخ .

واشار القادمون الى ان المواطنين السوريين يهزأون من اخبار اجهزة الاعلام المحلية والمعادية التي تنقصها الدقة والمصداقية في نقل التقارير عن سير المعارك .

واوضحوا ان اجهزة الامن اعتقلت خلال الايام الماضية (١٧) شابا سوريا وعربيا في احد الاماكن العامة بعد ان رفضوا في مناقشاتهم العدوان الصهيوني على العراق وتحالف بعض انظمة الخيانة وضلوعهم فيه .

## سجن فلسطيني مولع بجمع المعلومات عن صواريخنا الساقطة في الاراضي المحتلة

فلسطين المحتلة ـ ٣١ ـ انصات . واع : اصدرت سلطات الاحتلال الصهيوني امس امرا بالسجن دون محاكمة لمدة (٦) اشهر على السيد (ساري نسيبه) احد الشخصيات الفلسطينية في الاراضي العربية المحتلة .

ونقلت اذاعة عمان في نبأ التقط في بغداد عن بيان لوزارة الدفاع الصهيونية ان اعتقال السيد نسيبه ياتي بحجة جمعه معلومات امنية بعد الهجمات الصاروخية العراقية على الكيان الصهيوني .

### نائب اميركي

## امانينا غير واقعية

عمان ـ انصات ـ خاص :

دعا عدد من النواب الديمقراطيين الاميركيين الى مزيد من التهيئة للاميركيين من اجل مواجهة احتمال تكبد خسائر بشرية كبيرة في الخليج .

وقال النائب الديمقراطي ليس اسبن رئيس لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الاميركي اعتقد ان امانينا غير واقعية .

## النواب التونسيون يؤكدون تضامنهم مع العراق

تونس ـ٣١ـواع . عبر مجلس النواب التونسي عن تضامنه مع الشعب العراقي في صموده امام قوى الدمار وشجب الهجمات العدوانية الاميركية والاطلسية والصهيونية

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان المجلس اكد في جلسة استثنائية خصصها لمناقشة تطورات العدوان ضد العراق ان هذه الهجمات الشرسة تستهدف الطاقات البشرية في الوطن العربي

### وزير الخارجية الاردني

## طيران القوات المتحالفة يهاجم المدنيين

عمان ـ ٣١ ـ واع اتهم وزير الخارجية الاردني طاهر المصري طيران القوات المتحالفة بمهاجمة المدنيين وبقتل اربعة اردنيين خلال اليومين الماضيين داخل الاراضي العراقية اثناء عودتهم الى بلادهم

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الوزير الاردني تاكيده امام مجلس النواب امس ان الطيارين تصرفوا عمدا واستهدفوا سيارات مدنية كانت تسير في وضح النهار

واشار المصري ايضا الى تدمير تسع شاحنات صهاريج اردنية خلال الغارات . خمس منها امس الاول (الثلاثاء) واربع امس .

وقال الوزير الاردني اذا كانت العملية لضرب صهاريج النفط فهناك وثيقة في قرارات الامم المتحدة تستثني نقل النفط من العراق الى الاردن اما اذا كان الغرض من هذا الهجوم هو الضغط على الاردن ليغير موقفه فهذا لن يحدث وسيبقى الاردن متمسكا بموقفه ومبادئه .

ويذكر ان الاردن دان العدوان الاميركي الاطلسي على العراق ووصفه بانه وحشي ودعا الى وقف القتال .

واوضح المصري انه استدعى امس سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ليطلب منهم تعهدا بعدم حصول هذا الاعتداء مرة اخرى واكد الوزير الاردني ان الاعتداء هو خرق لاتفاقية جنيف التي تنادي بعدم الاعتداء على المدنيين .

## احزاب واوساط دينية وصحفية مغربية تدين العدوان
## التطوع لمناصرة العراق .. دفاع عن الامة وتاريخها

الرباط ـ ٣١ ـ واع اكد حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية المغربي ان الامبريالية الاميركية والدول الغربية المتحالفة معها قد ارتكبت خطا تاريخيا في عدوانها على العراق وفي مواقفها غير المسؤولة مع الامة العربية

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط عن الحزب قوله ان الذين قرروا ان تقتحم جيوشهم ارض الجزيرة العربية ويهاجموا العراق لم يدركوا انهم يهاجمون في الواقع مليار مسلم ويدنسون ارض المقدسات في مكة والمدينة المنورة

وحيا الحزب في بيان اصدره صمود الشعب العراقي الباسل في تصديه الشجاع الحازم لقوى الكفر والعدوان وقال ان هذا الصمود الكبير والشجاعة تثيران الاعجاب والتقدير في نفوس جميع قوى الخير والاستقلال

ودعا حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية في بيانه الشعب المغربي الى مناصرة اخوتهم في العراق والتطوع لنيل شرف المشاركة في هذه المعركة القومية للدفاع عن قيم الامة العربية وتاريخها المجيد

واكد عدد من السادة علماء الدين في المغرب ان العدوان الوحشي الذي تشنه قوى الكفر والعدوان قد برهن على ان الدول المشاركة فيه لم تتخل عن تاريخها الاستعماري الاسود ونزعتها العدوانية العدائية للعرب والمسلمين

وقال السادة العلماء في بيان اصدروه ان المشاركة في العدوان على العراق وشعبه سواء بالقوات او المال او التاييد هو التحاق صريح بصف اعداء الاسلام الذين يدنسون الاماكن المقدسة في نجد والحجاز .

ودعوا في بيانهم كل العرب والمسلمين ان يقفوا بكل ما اوتوا من قوة وامكانيات الى جانب اخوانهم المسلمين في العراق في معركتهم المقدسة .

ودان صحفيو المغرب بشدة العدوان الاميركي الاطلسي على العراق واستهداف الاماكن السكنية والاماكن المقدسة والمراكز الثقافية والحضارية .

وحيا الصحفيون المغاربة في بيان اصدرته النقابة الوطنية للصحافة المغربية صمود الشعب العراقي في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين في مواجهته العدوان وناشدوا الصحفيين العرب ان يجندوا اقلامهم الشريفة لفضح العدوان واهدافه ومؤازرة العراق في معركته التي هي معركة الامة العربية .

### وزير الخارجية الموريتاني :

## العدوان الوحشي على العراق يتعارض والشرعية الدولية

نواكشوط ـ ٣١ ـ واع : طالب وزير الخارجية الموريتاني حسني ولد ديدي مجلس الامن الدولي ان يقوم بمسؤولياته لمواجهة العدوان الوحشي الذي يتعرض له العراق من قبل القوات الاميركية الصهيونية .

ولفت الوزير الموريتاني في تصريح للصحفيين في نواكشوط نظر المجموعة الدولية الى خطورة الوضع المؤلم الذي يهدد بمزيد من الدمار وقال ان قتل الاطفال والنساء وتدمير المواقع الاثارية والقدرة البشرية والاقتصادية للعراق يتعارض مع الديمقراطية وحقوق الانسان والشرعية الدولية .

واشار الى الام المواطنين الفلسطينيين الذين يعيشون منذ ان بدا العدوان على العراق في ظل منع تجول تام فرضته سلطات الاحتلال على جميع الاراضي العربية المحتلة .




عن الدستور الاردنية

# ام المعارك

## الطريق الحقيقي لتحرير فلسطين

علاء جاسم محمد

كانت فلسطين ومازال محور نضال الامة وقواها الوطنية والقومية وفي الطليعة منها حزب البعث العربي الاشتراكي . والدارس لفكر الحـزب وفلسفته سيجد ان القضية الفلسطينية احتلت مساحة واسعة من ذلك الفكر الثري . ولاينكر ان احزابا وتجمعات سياسية عربية عديدة نادت بتحرير فلسطين ورفعت الشعارات لهذا الغرض .

لانريد هنا ان نستعرض مواقف الحزب عبر تاريخه العريق في النضال لاننا سنحتاج الى صفحات طوال لهذا سنقتصر الحديث على موقفين اساسيين في ظل التجربة الرائدة التي يقودها الحزب في العراق منذ علم ١٩٦٨ ففي عام ١٩٧٣ وبعد اندلاع الحرب العربية ـ الصهيونية الرابعة في السادس من تشرين الاول اندفعت القوات العراقية لدعم الجيش السوري الذي اضطر الى التراجع بسبب سوء القيادة والتخطيط حتى ان القوات الصهيونية اصبحت قاب قوسين او ادنى من العاصمة دمشق . وهناك شبه اجماع على ان الجيش العراقي هو الذي حمى دمشق من السقوط في ايدي القوات الصهيونية . الحقيقة التي اعترف بها قادة العدو الصهيوني وحكام دمشق انفسهم بعد ان اصبحت تلك الحقيقة اكبر من ان ينكرها احد . وقد حدث هذا رغم ان القيادة العراقية سمعت بانباء القتال من المذياع ولم يكن لها علم مسبق بها اي انها لم تاخذ وقتا كافيا لتهيئة القطعات واعدادها وارسالها الى جبهات الحرب .

وفي هذه الايام ثارت ثائرة العالم وصحا الضمير الانساني من سباته الطويل كما انتبه مجلس الامن الدولي الى مسالة مهمة لم يعرها اهتماما يذكر في السنوات الماضية من عمره المديد وهي الشدة والحزم واستخدام القوة في تطبيق قراراته وراى ان يبدأ بالعراق . لسبب لايعرفه الراسخون في العلم حسب بل يعرفه كل شرفاء العرب والمسلمين والعالم . فالسبب اوضح من الشمس في النهار ، انهم ارادوا (معاقبة) العراق لا لانه لم يطبق قرار مجلس الامن الاميركي لان مجلس الامن ذاته لم يسال دولة ذات يوم في ما اذا احترمت قراراته وطبقتها ام لم تفعل ذلك وان الامم المتحدة لم تعاقب دولة ما لانها لم تطبق قرارات مجلس الامن بدليل ان الكيان الصهيوني شرد شعب فلسطين من ارضه ووطنه واحتل اراضي عربية من مصر وسورية ولبنان ومازال قواته في معظم تلك الاراضي حتى هذه اللحظة رغم وجود عشرات القرارات التي صدرت عن مجلس الامن الدولي تدعو الكيان الصهيوني للانسحاب .

لهذا اصرت القيادة في العراق على عدم الرضوخ لقرارات مجلس الامن الاميركي مالم تطبق القرارات السابقة بحق الكيان الصهيوني . وهذا هو السبب الذي دفع الغرب ومن ورائه الاقزام الصغار في بعض الاقطار العربية امثال فهد وحسني الى محاربة العراق . فالعراق اعطى القضية الفلسطينية اولوية متقدمة على بقية مشاكل المنطقة لان العربي والمسلم الذي يقبل بقاء شعب مشرد منذ اكثر من اربعين عاما يعاني من الجوع والحرمان لايقل وضاعة عن اقذر صهيوني في الارض . فلذا كانت هناك مشكلة اسمها الخليج كما يدعون فمن حق الانسان ان يسال ان هذه المشكلة لم يمض عليها سوى بضعة اشهر فلماذا انتم حريصون على حلها وجمعتم كل قوى الشر والرذيلة والعدوان في العالم واصدرتم القرارات الجائرة من اجل ذلك وترفضون بكل اصرار حل مشكلة الشعب الفلسطيني الذي شردتموه انتم من خلال دعمكم للعصابات الصهيونية . ولابد لنا ان نؤكد هنا ان من اكثر الدول التي ايدت جريمة اغتصاب فلسطين هي الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا صاحبة وعد بلفور المشؤوم . واليوم تدعي هاتان الدولتان انهما اكثر حرصا على منطقة الخليج . فمنذ متى كان اللصوص وقطاع الطرق والقتلة حريصين على السلام والعدل والمساواة وعدم الاعتداء على حقوق الاخرين .

لقد اصبح الهدف من العدوان على العراق واضحا وجليا وهو تحجيم قوة العراق لانه بات يهدد دولة العصابات في فلسطين وقد اثبتت ام المعارك هذه الحقيقة . بعد ان دكت صواريخ الحسين عاصمة الاغتصاب (تل ابيب) فكانت المرة الاولى التي يشعر فيها الصهاينة بالهلع والخوف والرعب من العرب منذ ان تاسس كيانهم عام ١٩٤٨ وهذا الذي دفع حسني الى الايعاز الى اجهزة اعلامه بعدم ذكر الخسائر التي يلحقها القصف العراقي بالكيان الصهيوني . ذلك ان هذا العمل العسكري الشجاع والجريء وضع المتخاذلين من امثال . . حسني وحاكم سورية . في مازق حرج ومصيدة لايستطيعون الخروج منها . ففي الوقت الذي يتحدثون فيه عن قوة الكيان الصهيوني وصعوبة التعرض لقواته والخوف من رد فعله فان العراق سفه كل تلك المخاوف وضرب الكيان الصهيوني في عقر داره ضربات موجعة ومؤلمة جعلت المواطن العربي يميز بين القيادة الشجاعة والمخلصة وبين القيادة الخائفة المرتجفة .

وفق هذه الحقائق فان حكاما مثل حسني وفهد وامثالهما وقفوا الى جانب العدوان في محاولة يائسة لاثبات عدم جدوى تحدي الكيان الصهيوني والولايات المتحدة الاميركية . وان الذي يريد ان يتحداهما فعليه ان يدفع الثمن . من هذا المنطلق قبل حاكم سورية بان تبقى الجولان تحت الاحتلال الصهيوني منذ عام ١٩٦٧ وقبل حسني ان تبقى سفارة الكيان الصهيوني في عاصمة مصر التي كانت في عهد الرئيس جمال عبدالناصر قلب العروبة النابض ودولة المواجهة الاولى . اما العميل فهد فقد اعترف صراحة من خلال الشريط المسجل الذي سمعه كل ابناء الامة العربية اعترف بخوفه من الكيان الصهيوني الذي يمتلك الاسلحة المدمرة . لكنه لم يسال نفسه لماذا لم يمتلك هو مثل تلك الاسلحة كي يهدد بها الكيان الصهيوني كما يفعل العراق اليوم .

نعم هذا هو السبب الذي دفع بالفئران الصغيرة التي تخاف من البعبع الصهيوني الى المشاركة بالعدوان ضد العراق . العراق الذي وضع العالم كله امام حقيقة الاهتمام بحل مشكلة الشعب الفلسطيني واجبار الكيان الصهيوني على الانسحاب من الاراضي التي احتلها عام ١٩٦٧ ومن ضمنها القدس الشريف عاصمة فلسطين لان السؤال عن الازدواجية في تطبيق قرارات مجلس الامن اصبح اليوم اكثر الحاحا من اي وقت مضى . والفضل في ذلك يعود للعراق الذي فتح الطريق امام تحرير فلسطين بعد ان اثبت ان بامكان العرب ان يلحقوا افدح الخسائر بالكيان الصهيوني اذا ماعقدوا العزم على ذلك واهتموا بالتصنيع العسكري .

ان العراق هو الذي وضع العالم امام حقيقة الاهتمام بالقضية الفلسطينية .

# يقول التاريخ : اميركا دولة مجرمة

محمد عبدالمجيد

ظن اعداء الامة ، ان الحرب نزهة مسلية ، حيث يمكن حسمها ببضع ساعات او ببضعة ايام ! ولكن جحيم الحرب لم يزل هادرا ، ومخططه الاعداء في الحصول على انتصار سريع ذهب هباء منثورا ازاء صمود جيش المؤمنين بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين .

هذا هو العراق ..

ومن هنا يبدأ التاريخ رحلته الجديدة .

وبيد ابناء الرافدين ، البناة العظام ياتلق مجد الحضارة .

هنا كان موطن الابداع والانتصارات ومن هنا بدأت الاساطير والملاحم والقوانين والكتابة . ومن هنا بدأت الفلسفة بدأت الكلمة ـ الفعل هنا وطن باتساع الدنيا

فهل تعرف اميركا من اي حضارة جاءت ؟!

ومن اي تاريخ ظهرت !!

يقول التاريخ : ان الاميركيين اغتصبوا ارض الهنود الحمر وقتلوا الاطفال والشيوخ والنساء في اكبر مجزرة في التاريخ ثم ترسخت نزعة القتل في دمائهم حد الجنون !

ويقول التاريخ : ان اميركا لم تعرف معنى الانسانية لانها دولة مجرمة حيث دمرت الحياة في الهند الصينية والحقت الضرر بفيتنام وغزت بنما كما تدخلت في مصائر شعوب الارض قاطبة .

ويقول التاريخ : ان الانظمة المتهافتة لم تستطع ان تقول : لا لاميركا ولم تستطع ان تقول لا للكيان الصهيوني ولكن عراق الحضارات عراق القائد المنصور صدام حسين .

قال : لا لاميركا وتحدى قياصرة الكفر والعدوان

وقال : لا للكيان الصهيوني وكسر ظهره بالصواريخ المدمرة

وقال : لا للظلم ولا للعدوان

ولكن عرب اللسان شعروا بالصدمة اذ لم يستوعبوا جوهر الدرس العراقي ولم يتصوروا ان العراق المقتدر يستطيع ان يقول : لا وان يصمد بوجه الشر العلني وان يقاوم الغزاة القتلة بل ويضرب بقوة الحق عاصمة الشر والكفر تل ابيب .

هذا هو العراق

وهذا هو فجر النصر

فمن يشاركنا الفرحة والعزة له اجر كبير وثواب جليل ومن يتخلف عن درب الجهاد سيجد نفسه في مزبلة التاريخ .

ان صحوة الجماهير العربية اتية اتية .. وغضبها سيرتفع الى الحناجر مدويا فاين ستولون وجوهكم ياحكام الخيانة والعمالة .

ولات ساعة ندم

والله اكبر

# عـــودة النازيـــة

مظهر عارف

ليس من الصعوبة تقدير الاخطار التي يحملها تورط اليابان والمانيا الموحدة في حرب الخليج على مسالة السلام والاستقرار الدوليين اذا ماعادت الذاكرة الى الادوار التي لعبتاها في الغزو والاحتلال واشعال فتيل حربين عالميتين او المشاركة فيهما في هذا العصر .

من هنا يمكن القول ان الدفاع عن العراق ضد العدوان الامبريالي الصهيوني الواقع على اراضيه من قبل الشعبين الياباني والالماني هو دفاع ايضا عن الدستور الذي يتعرض للخرق والخاص بكل من اليابان والمانيا على ايدي الحكومتين اليابانية والالمانية والذي يمنع كلاهما من الانغماس في حروب خارجية بالنسبة للدولتين .

ولعلنا لانبالغ في القول هنا كذلك ان سلوك المانيا الحالي يتناقض ايضا ليس مع الدستور الالماني حسب بل يتناقض مع روح اتفاقية بوتسدام بعد القضاء على النازية وانتهاء الحرب العالمية الثانية في عام ١٩٤٥ .

ولايتفق السلوك الياباني الرسمي مع الوضع الخاص لليابان بعد الحرب بصفة عامة .

ليس الشعوب في اسيا واوربا الى جانب الشعبين الياباني والالماني التي يثير قلقها واستنكارها التورط الياباني والالماني الرسمي في الحرب ضد العراق حسب . بل لابد ان يثير هذا التورط حكومات دول عديدة في هاتين القارتين كذلك بحكم التاريخ العسكري للدولتين اليابانية والالمانية القائم على العدوان والغزو والحرب . ولان الروح الانتقامية لدى بعض الاوساط استمرت بعد انقضاء الحرب العالمية الثانية ولم تحدها الاتفاقيات الموقعة مع اليابانيين والالمان بعد الحرب وظهور الامم المتحدة اواسط الاربعينات وفي هذه الظروف فان سلوك حكومتي بون وطوكيو لابد ان يقوي تلك الميول لدى تلك الاوساط وينعش امالها في العودة الى السلطة ويحرك تطلعاتها التي لم تتوقف في اي وقت نحو اراضي الغير بصورة اقوى من السابق .

اذا تذكرنا ان الاتفاقات والمعاهدات السابقة مع المانيا واليابان لم تمنع طوكيو من غزو منشوريا وغيرها كما لم تحل دون قيام هتلر بابتلاع النمسا وتحطيم جيكوسلوفاكيا ومهاجمة بولونيا ودخول الاتحاد السوفيتي . فان التعهدات التي قطعتها المانيا الموحدة على نفسها ازاء جيكوسلوفاكيا وبولونيا وغيرهما لاتعد كافية بعد الوحدة الالمانية لاشاعة الاطمئنان لدى الشعبين المجاورين ولدى الشعوب الاوربية الاخرى ومنها الشعب الفرنسي ولدى الشعب السوفيتي نفسه بعد خرق حكومة بون لدستورها ذاته ومشاركتها في حرب الخليج من خلال المعونات المقدمة لدول التحالف ضد العراق بما في ذلك (اسرائيل) وارسال طائرات الى تركيا بدعوى حمايتها من هجوم عراقي وتقديم تعهدات بارسال صواريخ مضادة للصواريخ من طراز باتريوت الى حكومة تل ابيب اضافة الى مساعدات مالية بمقدار ١٦٥ مليون دولار للكيان الصهيوني

ولاشك ان ماينطبق على المانيا ينطبق على اليابان بالنسبة للشعوب والحكومات الاخرى خاصة في اسيا .

فالصين وكوريا والاتحاد السوفيتي مثلا لايمكن ان يغفلوا تماما خطر الخرق الياباني الرسمي لدستور البلاد والتورط في الحرب العدوانية ضد العراق على الرغم من الاعلانات الرسمية حول تطبيع العلاقات مع طوكيو خاصة وان اليابان لم تتخل عن مطالبها ببعض الجزر والاراضي لدى الاخرين .

ولعل الايام او الاسابيع المقبلة كفيلة باظهار حقائق الموقف المعبر عن القلق لدى عدة حكومات اوربية واسيوية بغض النظر عن التصريحات التي تحاول تزييف المشاعر الحقيقية ضد التصرفات اليابانية والالمانية الحالية لحسابات سياسية قصيرة النظر وتتسم بالنفاق والتفاؤل الكاذب لدى هذه الدولة او تلك من دول اسيا واوربا ودول العالم اجمع .

# فصل من المؤامرة الاميركية القذرة

د. سلمان زيحان

لم تعد القوة الشيطانية الغاشمة في انظمة الغرب الاستعماري الصهيوني من واشنطن الى لندن وغيرهما من عواصم الشر والعدوان والتاريخ السيء الاستعماري ، بمقدورها ان تراهن على قدراتها وقدرات دهاقنة واضعي سياساتها امام الوثوب والتوثب الحضاري والانساني المتعاظم في ارض الحضارات العظيمة ، ارض التاريخ الانساني الخالد بالامجاد في بلاد ماوراء النهرين ، ارض القوانين والارادة المجربة .. ولم تعد دوائر الشر الامبريالية والصهيونية في اميركا واوربا وغيرها قادرة على ان تسخر اجهزتها ومؤسساتها وحتى المؤسسات الدولية بما يساعد على اخفاء عوراتها العنصرية او الوجه القبيح لدول الغرب . فهذه الدول العنصرية ذات التاريخ الاسود لم تكن في يوم من الايام دولا اخلاقية وانسانية في التصرف والتفكير لاسيما ازاء بلدان العالم الثالث وشعوبه المكافحة وبالتحديد ازاء الشعب العربي والامة العربية وقضاياها العادلة والمشروعة .

فليس صدفة ان يصطف المجرمون الامبرياليون والصهاينة بزعامة الولايات المتحدة الاميركية ليقفوا بالضد من ارادة الايمان المتوقدة في نفوس العراقيين ومن ارادة الامة العربية الناهضة والساعية للتحرير والتحرر من التخلف والتبعية والفساد والظلم والاستلاب المهيمن على عقول الحكام الخونة من شيوخ النفط وغيرهم من الذين ابتلي بهم الشعب العربي هنا وهناك من الوطن الكبير .. وليس صدفة ايضا ان يجيش هؤلاء الاشرار امكانياتهم المادية ويضعوا خططهم العسكرية والسياسية والاقتصادية والاعلامية والاستخبارية بالاتجاهات التي تخدم نزعتهم العدوانية والعنصرية وتديم زخم قاعدتهم الاستيطانية المحتلة لارض فلسطين والمسماة بـ (اسرائيل) . فالعدوان الغادر على العراق رمز التحرر والارادة الحرة ورمز الشموخ والصمود العربي لم يكن مجردا من الاغطية العنصرية الهمجية التي اعتاد عليها التحالف الاستعماري الغربي في معالجة اية ظاهرة وطنية وقومية وانسانية تبرز على مساحة الكرة الارضية عموما وعلى مساحة الارض العربية خصوصا .

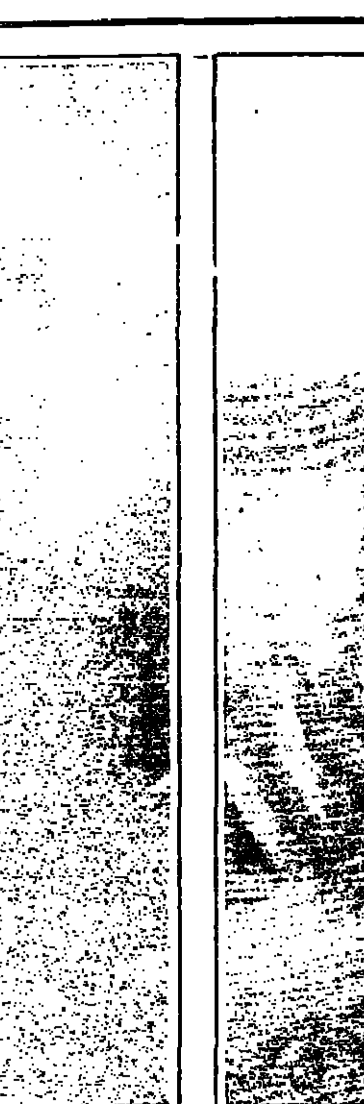
وازاء هذه الحقيقة التي اكدتها الاحداث التاريخية ومسلسل التطورات المتلاحقة الاقليمية والدولية . فان المؤامرة الاميركية الامبريالية والصهيونية على العراق والتي ابتدات بالحملات الاعلامية المعادية للنيل من صورة شعب العراق الابي وتفاعله مع قيادته الحكيمة والتاريخية ومرورا بالروايات الكاذبة التي الصقت بالعراق وبطريقة التعامل مع الاحداث المرتبطة بامنه وسيادته وانتمائه الى الامة العربية وانتهاء بعملية اخضاع مايسمى بـ (مجلس الامن الدولي) ليكون في خدمة المخطط الامبريالي الهمجي وبقية المنظمات [illegible] لاستصدار القرارات الاميركية في اقذر مؤامرة غادرة [illegible] العراق والامة العربية والانسانية كلها ومن ثم المباشرة بالعدوان الغادر على العراق الصامد ليلة ١٦ ـ ١٧ كانون الثاني .. نقول ان هذه المؤامرة الاميركية لاتهدف فقط الى تدمير العراق وقوته العسكرية المتنامية والناهضة وانما الى قتل جذوة الحياة في كل زاوية وقرية ومدينة عراقية بل حتى قتل الطفولة ، والا بماذا نسمي الحصار الاقتصادي الظالم على العراق الذي اشتركت فيه دول الغرب الاستعمارية والتابعة لها ومنعت بموجبه الغذاء والدواء عن شعبه الابي فحسب . وبماذا نسمي تدمير معمل حليب الاطفال والبيوت ومراكز العبادة ومدارس الاطفال احبة الله وغيرها من الجرائم المرتكبة بحق هذا الشعب المجاهد الصابر والصامد ؟؟

ثم ان المؤامرة الاميركية والاطلسية القذرة يهمها اليوم حماية (اسرائيل) عدوة الانسانية والعرب والابن المدلل العدواني لاميركا في قلب الوطن العربي .. ولهذا فان التكالب الاجرامي العدواني على العراق هو تكالب ضد الامة العربية من محيطها الى خليجها وهو تكالب عدواني خبيث ضد الخيارات الشريفة وحياة العز التي يناضل من اجلها الانسان الحر الشريف والمؤمن .. وضمن هذا السياق ماذا نعد القتلة المجرمين ، وهل يمكن ان ينسى المظلومون والمعتدى عليهم الجريمة التي ارتكبها الاطلسيون الامبرياليون والتابعون لهم من الاقزام والخونة ؟ اننا في العراق لم ولن ننسى المعتدين الظالمين الاشرار ، وفي مقدمة هؤلاء المجرمون القتلة الصهاينة المحتلين لارض فلسطين الذين سفكوا الدم العربي لاكثر من اربعين عاما واستهتروا بكل القيم والاعراف الدولية ، ولن نعفي المجرمين الغربيين الصهاينة من امثال بوش وميجر وميتران واشباه الرجال الاخرين المجرمين من الجريمة التي ارتكبوها بحق امتنا وشعبنا العراقي الصابر .

فهل هناك من فظاظة وصفاقة اكثر من صفاقة الادعاء بان (اسرائيل) معتدى عليها ، واكثر من صفاقة المطالبة الاميركية والغربية بتقديم (المساعدات الانسانية) لهذا الكيان العدواني المحتل لارض فلسطين .. وهل ان هذه المساعدات حقا انسانية ام عدوانية متواصلة لادامة الجريمة وسفك دماء العرب عموما والفلسطينيين والعراقيين خصوصا ؟؟!

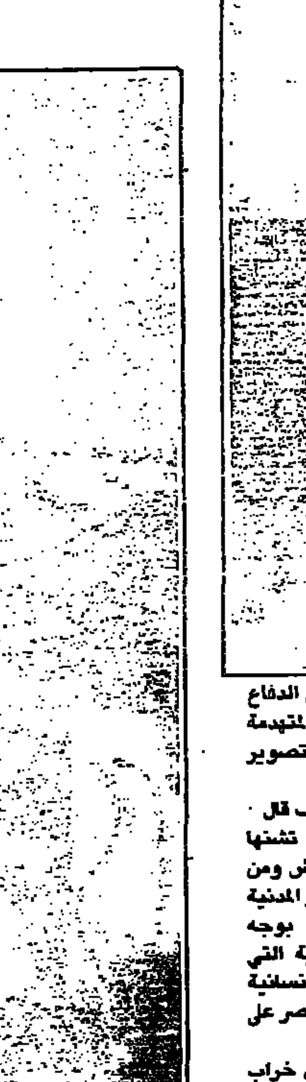
انها الحالة المتهورة التي وقع فيها المجرمون من اصحاب التاريخ الاستعماري الاسود في اميركا واوربا وبلدان الفساد والذل والهزيمة والخيانة والعمالة .. انها المتناقضات التي انكشفت بسرعة في سلوك المخططين الاستعماريين من جراء جريمة العدوان الغادر على العراق العظيم .. وانها الفرصة التي انتزعها العراقيون من الامبرياليين والصهاينة في افشال صفحة العدوان الاولى وفي تثبيت ركائز الرد الشامل المادي والروحي لسحق المؤامرة الاميركية والغربية والصهيونية ليعم الاستقرار في المنطقة والعالم كله لتتحرر فلسطين كلها ولتسترد الحقوق العربية بالكامل غير منقوصة .. وان هذا اليوم ليس ببعيد ان شاء الله حينما ترتفع اصوات الله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر .. والمجد للعراق العظيم وللامة العربية الصابرة ولجمع الايمان والخيار الشريف .

هكذا من الاصل



# جريمة جديدة يرتكبها الاعداء الكفرة في محـــافظة بابــل

## قصف وتدمير عدد من الدور السكنية ودار للعبادة ومعهـــــد اعداد المعلمات



مجزرة اخرى يرتكبها بوش واعوانه في محافظة بابل ليطلع العالم على الاكاذيب التي يتبجح بها الكفرة عن حقوق الانسان ومرة اخرى تعرضت الاحياء الامنة والدور السكنية ودار للعبادة ومعهد اعداد المعلمات لصواريخ الحقد الاطلسية مستهدفة الاطفال والنساء والشيوخ وهم امنون .

وهكذا يجسد معسكر الرذيلة فعلته الخسيسة والنكراء لابشع هجمة عنصرية كافرة فقد حدث قبل يومين ان قام العدو بهجمة مكثفة من صواريخ الكفر وبشكل عشوائي حاقد لايمت بصلة لكل القيم السماوية والانسانية على هذه الاماكن واثناء القصف كان مندوب «الثورة» يعيش الساعات الرهيبة حيث تعرض داره للقصف الهمجي مشاهدا الدمار والخراب الذي لحق بها جراء القصف الجوي الكافر وشظايا صواريخ الاعداء متناثرة في مساحات واسعة من هذه الاحياء . دور سكنية متداخلة وسقوف ساقطة وحفر عميقة الغور وكل بيت طبع على جبينه اصرارا اضافيا للرد على الاعداء الامبرياليين والصهاينة الذين يدعون لحقوق الانسان والحرية فاية حقوق هذه عندما تطفىء صواريخ الحقد عوائل كاملة جثث الاطفال والشيوخ والنساء بين الانقاض والدماء تسيل بغزارة من اجسادهم وطفل مضمخ بدمه حيث اصبح اجزاء متناثرة

ولايمكن ان يمحى من الذاكرة ذلك المشهد حيث كانت امراة تحتضن طفلها الرضيع لترضعه من ضرعها رحيق الامومة وهي تشد بكل قوة على جسده وكانها تريد ان تضمه في جوفها خوفا عليه من ذلك السم الحاقد الذي اودى بحياتها وطفلها الرضيع

ولكن هيهات ان تذهب دماء شيوخنا وابنائنا دون ان نذيق المدللة الصهيونية اقسى الدروس ودون استرداد حقوق شعبنا المكافح في فلسطين

وقد تجول مندوب «الثورة» في احياء اخرى كانت قد تعرضت للخراب والدمار نتيجة للقصف العشوائي المعادي والذي اودى بحياة عدد كبير من ساكني هذه الاحياء من بينهم اطفال ونساء وشيوخ حيث كانت فرق الدفاع المدني تنتشل جثث هؤلاء الجرحى والشهداء من بين الابنية المتهدمة وتحاول انقاذ مايمكن انقاذه منهم بشتى الوسائل . وقام مندوبنا بتصوير المساكن التي تعرضت للقصف والسيارات المدنية المحطمة .

المواطن عبد الامير عوض احد ابناء الاحياء التي تعرضت للقصف قال : ان ما يحدث من قصف وتدمير في احيائنا نتيجة للغارات التي تشنها الطائرات الاميركية والمتحالفة معها لهي وصمة عار على جبين بوش ومن لف لفه وهي الحقيقة بعينها وليس كما يدعي بانه لايستهدف الدور المدنية رغم ذلك فان ابناء العراق والامة العربية والاسلامية يقفون بوجه الامبريالية العالمية ليتحدوا كل القوى المناهضة للسلام والحرية التي تقوم بتدمير الحضارة الانسانية بالتقنية التي تستخدمها ضد الانسانية واننا بعون الله وبعزم القائد المظفر صدام حسين حفظه الله سننتصر على الاعداء مهما غلى الثمن .

واكد المواطن جبار الكواز الساكن في هذا الحي بان ماحدث من خراب وتدمير في احيائنا لم ار مثله في حياتي ولم يقترفه اكبر المجرمين في العالم سوى بوش ولن يكون بلدنا العزيز بنما ثانية بل ستجد القوى المتحالفة ضد الامة العربية نفسها في مازق تاريخي لاتستطيع الافلات منه الا بالهزيمة المنكرة ان شاء الله .

واشار المواطن سعد خليل الى ان ما اصاب داري والدور الاخرى من خراب ليس له مثيل نتيجة للهجوم الجوي الغوغائي الهمجي وهو صورة حية لما وصلت اليه عقلية بوش والمتحالفين معه في سلوكية مجرمة لا ايمان لها بكل القيم التي تدعي انها تدافع عنها .

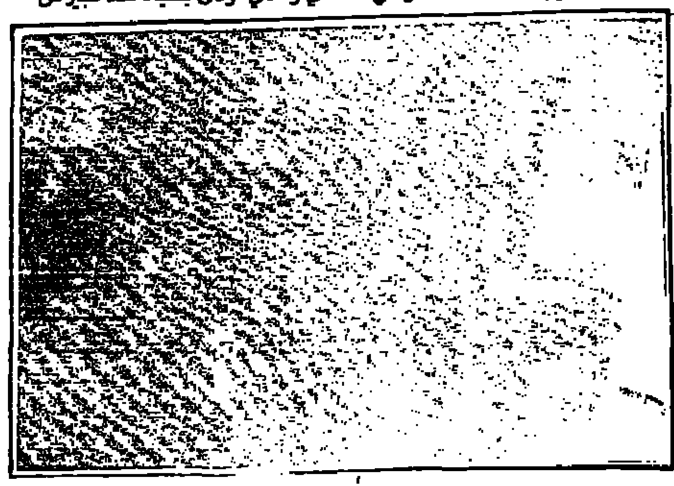
ان كل هذه الممارسات الاجرامية التي تقوم بها الدول والدويلات المتحالفة ضد العراق لا يندى لها جبين الامم المتحدة التي تدعي العدل والدفاع عن حقوق الانسان ولكن بمقاييس مختلفة .. لماذا لم تطبق قرارات الامم المتحدة بمقياس واحد . وخاصة مايخص شعبنا العربي الفلسطيني المناضل الذي يرزح تحت الاحتلال منذ اكثر من اربعين عاما .

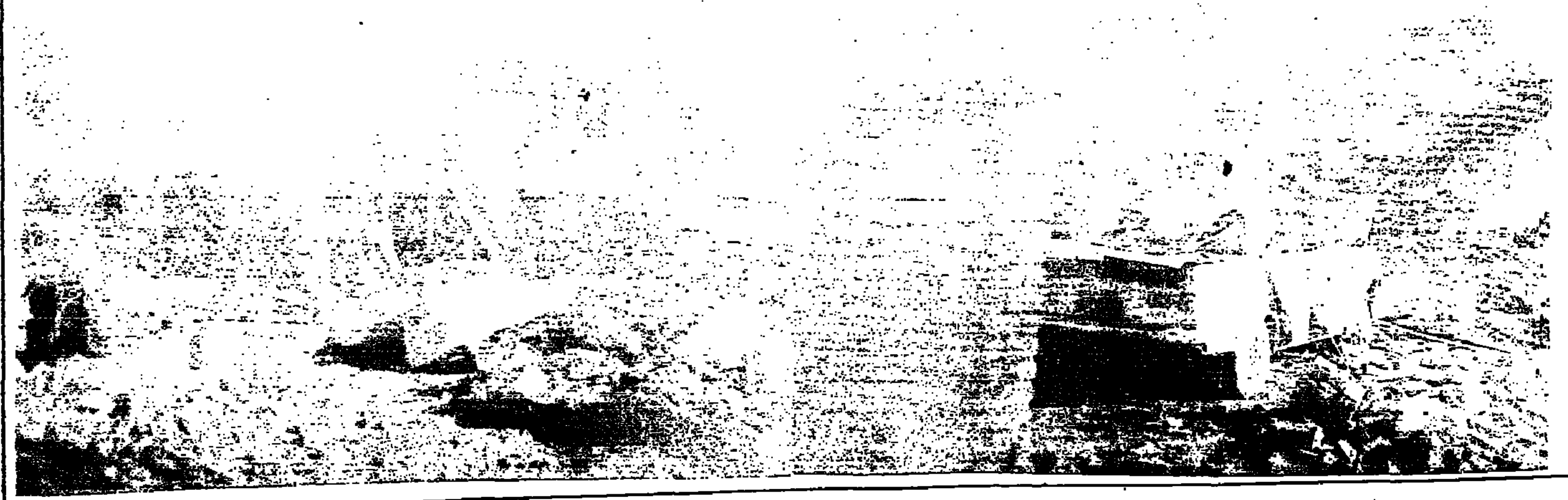
وعاهد المواطن رحيم عبيد نايف قائدنا المنتصر على الصمود والجهاد لاسقاط كل الاقنعة التي تتبجح بها اميركا وحلفاؤها وسنحقق النصر باذن الله رغم انوف مجرمي الحرب بوش وميتران وغينشر وميجور .



محمد عباس الطالبي

















### في لقاءات لـ الثورة مع رجال الدين الافاضل

# الجهاد .. الجهاد

# حتى نصرنا المبين

تتعالى اصوات الله اكبر مجلجة في سماء ارض العرب معلنة الجهاد من اجل نصرة الحق ورفع راية العدل والخير للانسانية التي يحمل لواءها قائد الجمع المؤمن الرئيس القائد المناضل صدام حسين مع ابناء شعبه وامته ..

ومع دخول العدوان الغادر ليومه الثاني عشر تتوضح يوما بعد اخر خفايا المخطط الخبيث الذي بيتته الادارة الاميركية المجرمة في ضرب العراق مستهدفة من خلاله ضرب ارادة الامة واسكات صوت الحق وكل دعوة صادقة للتخلص من العبودية التي تريد فرضها الولايات المتحدة الاميركية على شعوب العالم وشعوب العالم الثالث منها بشكل خاص ..

غير ان الوقفة الشجاعة التي يقفها اليوم ابناء العراق وجنده الميامين في سوح المنازلة . قد اذنت ببداية العد التنازلي والهزيمة النكراء لجبروت وطواغيت البيت الابيض الاميركي وليعلن كل ابناء الشعب تصميمهم الجهادي على الكفاح حتى النصر المبين ..

انها ايام مشهودة للمؤمنين الصادقين ليعبروا فيها عن صدق ماعاهدوا الله عليه .. وليقفوا صفا واحدا تحت راية الله اكبر حتى يتحقق الظفر الكبير والنهائي على شياطين الشر والظلام تجار الحروب اعداء الله والعرب والانسانية .

وقد التقت «الثورة» بمجموعة من علماء الدين الافاضل ليوضحوا موقف الاسلام من هذه الهجمة الوحشية على العراق وشعبه الامن .. وليعلنوا بصوت واحد دعوات الجهاد تحت راية جمع الايمان بقيادة الرئيس القائد المناضل صدام حسين ..

## هنيئا للمؤمنين قتالهم تحت راية الرئيس المجاهد صدام حسين .

لقاؤنا الاول كان مع الشيخ عبد الوهاب الطعمة امام وخطيب الحضرة الكيلانية فقال الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى اله ومن والاه .. لاشك ان العالم الاسلامي يمر بظرف صعب جدا حيث



تكالب الاعداء عليه من كل حدب وصوب للاجهاز على قوته وعلى ثرواته وعلى اعادة الاستعمار من جديد على العالم العربي والاسلامي بل والعالم الثالث اجمع .. ولاشك ان المسلم الذي لايهتم بهذه الحالة ليس من المسلمين تصديقا لقول النبي عليه الصلاة والسلام من لم يهتم بامور المسلمين فليس منهم فعليه يجب على المسلمين قاطبة ان يحاربوا هذا الاعتداء السافر الوقح والذي جاءنا مع الاسف من جهة الكعبة المشرفة التي نتوجه اليها في اليوم خمس مرات من جهة الديار المقدسة مكة المكرمة والمدينة المنورة وهذه من اعظم المصائب التي تمر في هذا العصر على الاسلام والمسلمين .. فيجب شرعا اخراج القوات الكافرة المشركة من الديار المقدسة وحل مشاكل الشرق الاوسط كلها بالطرق السلمية والمحاورة وايقاف الحرب دون سابق انذار وبدون شروط مجحفة لان الاستعانة بالكفار لااجازه احد من علماء المسلمين لامن السلف ولامن الخلف . وان تعاون بعض انظمة الدول الاسلامية مع الدول غير الاسلامية لضرب دول اسلامية وبقوات غير اسلامية خروج على قواعد الشرع الشريف ولايعمل به الا من لا دين له .. وقد استغل الاميركان والبريطانيون ومن انضوى تحت جمعهم الكافر ازمة الخليج التي افتعلوها ليهيمنوا عسكريا واقتصاديا وسياسيا على العرب والمسلمين .. فجاءت هذه الدول الكافرة وقطعت الاف الاميال وكانها ضواري مسعورة متسابقة لكي تسيطر على موارد البلاد العربية والاسلامية وعلى الموارد الطبيعية وكانني بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تحقق (توشك ان تتداعى عليكم الامم كما تتداعى الاكلة على قصعتها قالوا امن قلة نحن يومئذ يارسول الله قال لاانكم كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل فنسال الله عز وجل ان يكشف هذه الغمة عن هذه الامة وان يحل المسلمون مشاكلهم بانفسهم ويرفضوا دعاوى بعض الملوك والرؤساء وبالاخص ملك السعودية الخائن فهد وحسني .. فقد كانا هما سبب ايصال هذه الازمة الى هذه الحالة المأساوية وان اليوم هو يوم الجهاد الحقيقي يوم الجهاد الاكبر ضد امريكا ومن حالفها فعلى كل عراقي وعربي ومسلم شريف ان يجاهد بكلامه وبقلمه وسلاحه وبماله فالجهاد الجهاد حتى تخرج القوات الكافرة من الاراضي المقدسة وحتى نحرر ارضنا في فلسطين ونحرر قدسنا وقبة الصخرة .. وهنيئا للمؤمنين قتالهم تحت راية الرئيس المجاهد صدام حسين وهنيئا نصرهم القريب ان شاء الله ..

## ابواب السماء قد فتحت لتبارك للمؤمنين جهادهم

لقاؤنا الثاني كان مع السيد علي عبد الحسين المدامغة خطيب في الروضة الكاظمية المقدسة الذي بدا حديثه قائلا : بسم الله الرحيم الرحيم (كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله) صدق الله العظيم .

فاليوم تتحالف قوى الشر والكفر ضد بلدنا المسلم لتضرب مدننا وشعبنا بعد ان استباحت بقواتها الكافرة مقدساتنا .. وكل ذلك ماكان ليتحقق لولا خيانة البعض ممن باعوا دينهم بالدنيا وارتضوا خزي الحياة الدنيا وعذاب الاخرة اشد فلقد مهد خائن الحرمين فهد الملعون وحسني العميل للشيطان بوش ولقواته ان يحتلوا ارضا باركها الله ببيته العتيق في مكة المشرفة وبقبر رسوله الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .. ولم يكتفيا بذلك فاخذا يؤلبان هذا المجرم وحلفاءه على الاعتداء على بلد مسلم وشعب مسلم وانفقوا اموال المسلمين بالباطل والعدوان واثارة الفتنة ..

لذلك فان مقتضيات شرعنا الاسلامي تحتم على كل مسلم ان يقاتل هذا الجمع الذي تحالف للشر والغدر واشاعة الفساد .. ان يقاتل كل مسلم بكل مايملك بماله ونفسه وسلاحه .. لقد كتب الله على نفسه نصرة المؤمنين الصادقين ومهما تباهى طواغيت الشر والرذيلة باسلحتهم فان هزيمتهم على يد جند الحق لاتية وليستبشر اهل الايمان بيوم النصر وليتذكروا مواقف الرسول صلى الله عليه وسلم عندما كان اصحابه قلة فنصرهم الله ببدر وهزم جمع المشركين ..

فالجهاد الجهاد يامة محمد فان ابواب السماء قد فتحت لتبارك لجمع المؤمنين قتالهم وصبرهم وثباتهم على الحق ..

## ليس هنالك اسمى من الجهاد في سبيل الله

وقد عبر السيد محمد الشيخ عبد الوهاب ابو خمرة الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية في مرقد الشيخ ابو خمرة .. عن ثقته بنصر جمع الحق والايمان الذي يقوده الرئيس المجاهد صدام حسين فقال ..

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (من المؤمنين رجال صدقوا ماعاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا) صدق الله العظيم .. فنحن وفي هذه المرحلة التاريخية التي يواجه فيها بلدنا المسلم هجمة الكفر والباطل .. لايسعنا الا ان نحمل السلاح وندعو كل مؤمن عربي مسلم للجهاد في سبيل نصرة كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وتحت راية الله اكبر التي يرفعها شعبنا البطل وقائده المجاهد صدام حسين ..

وسنبقى نقاتل ونجاهد ولا نضعف ونقدم كل مابوسعنا ونصبر ونثبت في هذه المنازلة التي فرضها اعداء الله علينا حتى يتشتت شمل الاعداء ..

ونحن اتباع النبي العظيم الذي جاهد الكفار والمنافقين لرفع الحق ونصرة دين الله .. ويحثنا الله ورسوله دائما على الجهاد ومقاتلة الكفار ويقول نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في احد احاديثه من قاتلهم مقبلاً غير مدبر ادخله الله الجنة .. وقد اخبرنا الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر ..

وقال هنيئا لمن اخذ من دار ممره الى دار مقره . فيا ايها المؤمنون هل هنالك اسمى واعظم من الشهادة في سبيل الله والدفاع عن بيته الحرام وقبر رسوله الكريم هل هنالك زاد اعظم من هذا الذي اتاحته لنا منازلة جمع الشر والنفاق تحت راية الله اكبر ..

فما علينا اخوة الايمان من المؤمنين المسلمين المجاهدين في سبيل الله في بره وجوه وبحره الا الصبر والثبات والثقة بالله وبالنصر المؤزر ..

ان هجمة اهل الشر والباطل على بلدنا المسلم توجب على كل مسلم الجهاد لنصرة عراق الاسلام .. وان مافعله الخائن فهد مخالفة صريحة لدين الله ولرسوله فباية شريعة وباي حديث يقرون فعلتهم الغادرة وموالاة الاميركان والغرب والصهاينة ضد شعب مسلم وجيش اعد لنصرة اخوانه من العرب والمسلمين والدفاع عن حقوقهم ؟

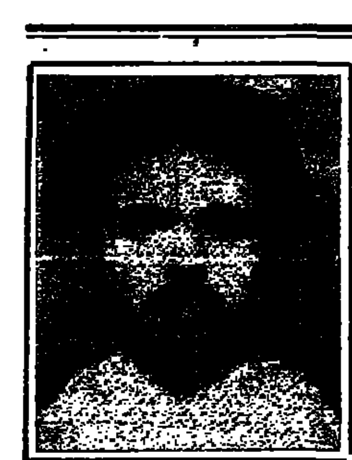
وكيف سمحوا لجيوش الغزو ان تطأ باقدامها الارض التي شرفها الله ببيته الحرام وقبر رسوله واضرحة ال البيت والصحابة الاطهار ؟ ام ان شهواتهم واتباعهم لشيطانهم انساهم قول رسولنا صلى الله عليه وسلم لايجتمع دينان في ارض جزيرة العرب ..

واخيرا نسال الله ذا المعروف الدائم الذي لاينقطع معروفه ابدا ان يقرب من يوم نصرنا ..

اللهم انا نسالك النصر المؤزر على اعدائك واعداء الاسلام واعداء نبيك الكافرين الصهاينة الغاصبين والمدنسين لاراضينا المقدسة اللهم فرق شملهم ورد كيدهم واجعل دائرة السوء تدور عليهم اللهم ارسل عليهم ريحا صررا تغرق جمعهم واجعل باسهم بينهم .. اللهم انصر جيشنا واحفظه واستره بسترك العراقي الحصين وجنب شعبنا من شر كيد الكافرين واحفظ لنا قائدنا من شر طوارق الليل والنهار ومن بغتات الامور برحمتك ارحم الراحمين واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

## انها فرصة المسلمين الصابرين

اما السيد شمخي موسى حسين الياسري امام مرقد السيد ادريس ورئيس لجنة التوعية الدينية في الكاظمية فقد قال .. لقد اتحدت اليوم قوى الشر والظلام بقيادة المجرم بوش يريدون اطفاء نور الحق والعدل الذي باركه الله في كل الازمنة والعصور .. وهاهي قواتهم وطائراتهم تنتهك كل القيم وتضرب المدنيين والاماكن المقدسة في كربلاء والنجف قاصدين بذلك اذلال المسلمين وتحطيم معنوياتهم من خلال احتلالهم لرموز دينهم ومقدساتهم وتدنيسهم بيت الله



الحرام وقبر الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم .

وقد اوغلوا في عدوانهم فقاموا بضرب الاماكن المقدسة في النجف وكربلاء حيث مرقد الامام علي ابن ابي طالب عليه السلام ومرقد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسين وشقيقه العباس عليهما السلام ..

ان اقدام جمع الشر والكفر والضلالة على افعالهم الاجرامية الخبيثة يضفي الدليل القاطع على مايبيتونه للعرب والمسلمين ولم يعد هناك من حجة امام كل عربي ومسلم ليتقاعس عن اداء واجبه في جهاد هذا التحالف المجرم .. فهذه فرصة المؤمنين ليثاروا من الذين دنسوا اراضيهم المقدسة وليحطموا جبروت طواغيت الظلام وهي فرصتهم للتخلص من الخونة من امثال الملعون فهد الذي تعاون مع غير المسلمين على ضرب العراق المسلم وبذلك قد خرج على شريعة محمد صلى الله عليه وسلم واصبح دمه مهدورا لانه والى غير الاسلام لضربنا وهدم مقدساتنا . واخيرا فاننا نعلن باعلى اصواتنا الجهاد .

## الله اكبر ناصر المؤمنين المجاهدين العراقيين

لقاؤنا الاخير كان مع السيد صباح ابو يوسف سادن وامام وخطيب جامع الامام ابو يوسف الانصاري الذي بدا حديثه قائلا .. قال سبحانه وتعالى وقوله الحق :

بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم (كلما اوقدوا نارا للحرب اطفاها الله) صدق الله العظيم

الله اكبر الله اكبر الله اكبر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم هكذا ايها المسلمون الكرام .. اجتمعت امم الكفر والالحاد والنفاق والفساد في اعز واقدس بقاع الارض اجتمعت في ارض الرسالات ومنبع الاسلام والايمان هذه الارض المباركة انزل فيها القران الكريم على رسول الامة محمد (ص) اجتمع فيها اليهود الصهاينة والاميركان وباقي الجنسيات الكافرة الفاجرة بمساندة ومساعدة المنافقين امثال ابو رغال حسني اللامبارك وفهد الجبان اللعين خائن الحرمين استعان بهم بدون ان يستعين بالله الواحد الاحد استعان بالكفار والمشركين لكي يضربوا امة محمد (ص) بايمانها وعقيدتها وعلى راسها العراق المؤمن العراق المجاهد حامي حمى الاسلام والمسلمين وعلى راسه رئيسنا وقائدنا المجاهد في الله حق جهاده لانه دافع ويدافع في كل وقت وحين عن الامة المحمدية عامة وعن فلسطين المؤمنة المجاهدة خاصة وهكذا ايها المسلمون ..

اجتمعت ملل الكفر والنفاق في ارض نجد والحجاز لكي تطفىء نور الله بافواههم وبنار اسلحتهم والله متم نوره ولو كره الكافرون المشركون الله اكبر الله اكبر ناصر المؤمنين المجاهدين العراقيين الله هو المعين وبه نستعين ان شاء الله وان شاء الله يكون النصر حليفنا ويخذل ملل الكفر والفسوق والفجور المجتمعة في ارض الرسالة المحمدية خذلهم الله وكسر شوكتهم واعز العراق واهله وحكومته وحفظ من كيد الكائدين وحفظ رئيسنا المجاهد حامي حمى الاسلام حفيد الدوحة الهاشمية المحمدية السيد الرئيس القائد صدام حسين وامده الله بقوة من قوته وايد الجيش العراقي المجاهد المرابط على خط النار انه سميع مجيب الدعوات .

فالجهاد الجهاد يامة الاسلام يامة التضحيات والشهداء والفداء .. الله اكبر وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم ..

طارق عبد الجبوري

# مقاتلو الجيش الشعبي في محافظة ديالى

## عهدا للقائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة بوجه الاعداء الطامعين

## عزيمة العراقيين اقوى من كل غارات الغدر التي يشنها اعداء الانسانية والشعوب

مقاتلو الجيش الشعبي الظهير الامين لقواتنا المسلحة البطلة يدهم على الزناد .. ويتاهبون ليكونوا جزءا من المنازلة الكبرى في ام المعارك .. بالمرصاد لطائرات العدوان يوصلون الليل بالنهار دفاعا عن وحدة التراب العراقي ومقدسات الامة...

يقول الرفيق رشيد طعان .. ان غربان بوش اصبحت طعما لقواتنا البطلة التي تدافع عن سماء الوطن .. وفي هذا اليوم نقول لقائدنا المناضل صدام حسين حفظه الله ..

اننا نجدد العهد كل ساعة لنكون في خضم المعركة التي تليق بابناء العراق العظيم .. لنحر امريكا والصهيونية والمتحالفين معهما .. وان ساعة القصاص في ام المعارك قد حانت ... لكي تلقن الاعداء دروسا في الصمود والمنازلة ..

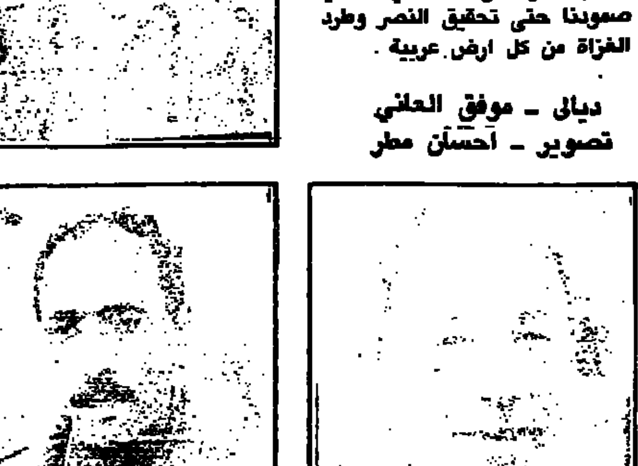
المقاتل.. رضا عبد علي .. يقول .. كلنا فداء للوطن والقائد وان العراقيين طلاب عز وعشاق شهادة وسيكون الخسران المبين للذين باعوا الشرف العربي وتحالفوا مع الاعداء .. ونصر العراق .. ستصنعه سواعد ابنائه ..

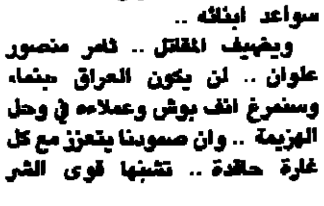
ويضيف المقاتل .. ثامر منصور علوان .. لن يكون العراق مبنماء وسنمرغ انف بوش وعملاءه في وحل الهزيمة .. وان صمودنا يتعزز مع كل غارة حاقدة .. تشنها قوى الشر والرذيلة .

ويقول المقاتل رحيم بختيار .. ان الامانة التي نحملها اليوم في الدفاع عن الاراضي والمقدسات سنذود عنها بالنفس والنفيس .. وسنرد كيد الخائنين بوش وفهد وحسني ومن حالفهم الى نحورهم ..

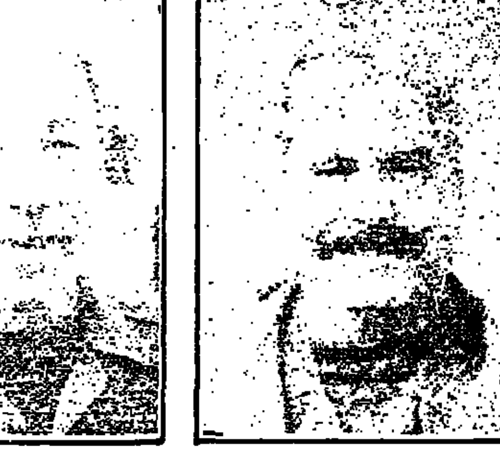
المقاتل كاظم موسى .. لن ترهبنا صواريخ العدو وطائراته .. وكرامتنا اغلى من الحياة فلا حياة بدون كرامة .. ونعاهد قائدنا الشجاع صدام حسين على ان نمضي قدما في صمودنا حتى تحقيق النصر وطرد الغزاة من كل ارض عربية .

ديالى ـ موفق العاني
تصوير ـ احسان مطر

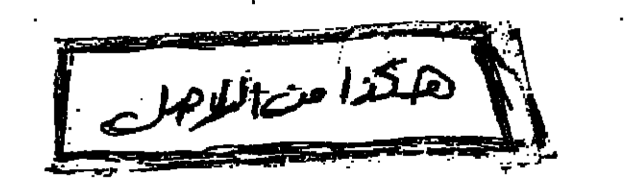












# رجال المرور ..

## هكذا يحرصون على سلامة المواطنين وتقديم الخدمات لهم





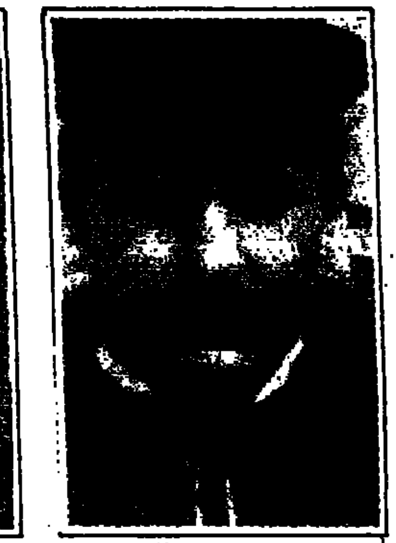
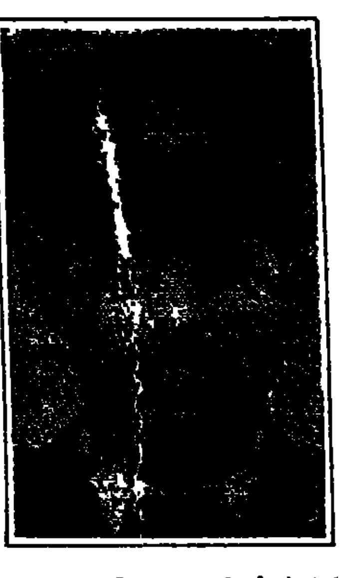
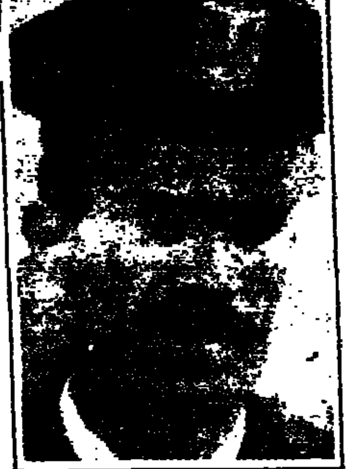

في جميع انحاء قطرنا العزيز تتعدد صور العطاء من اجل ان يبقى العراق العظيم وهو يرفل بالعز والكرامة تحت ظل راية القائد الفذ صدام حسين فالكل من موقعه يقدم اليوم خدمة جليلة رغم العدوان الهمجي الذي يتعرض له قطرنا من قبل امريكا والصهيونية ومن تحالف معهما .

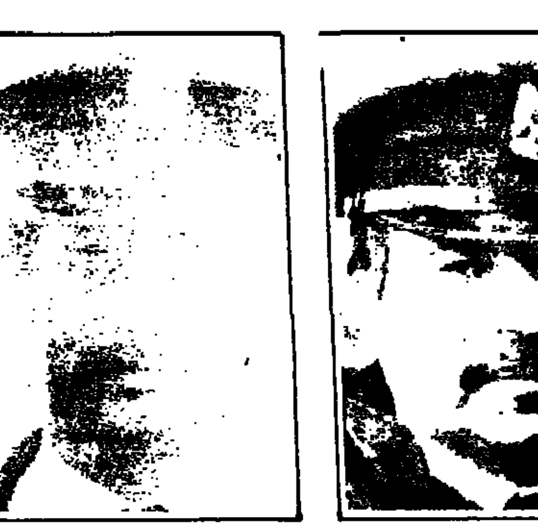
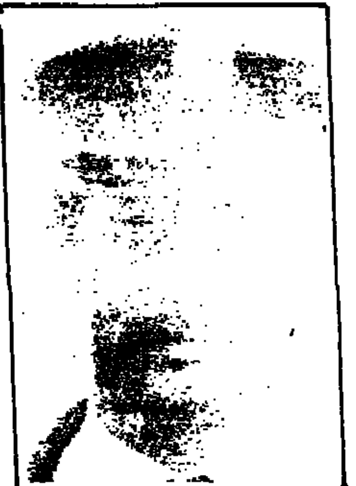
وفي هذا الموضوع نسلط الضوء على رجال يجوبون الشوارع والساحات العامة ليل نهار ويهتمون بتنظيم المرور من اجل الحرص على توفير حماية المواطنين من حوادث المركبات الى جانب تسهيل حصول المواطنين على مادة البنزين من خلال تنظيم هذه العملية وتاشير ذلك في سنويات سياراتهم انهم رجال المرور الذين تشاهدهم في كل مكان .

ومن خلال الجولة التي قمنا بها وجدنا رائد المرور دريد عبدالجبار ومعه مجموعة من العاملين بمعيته .

### نقدم مختلف الخدمات

يقول رائد المرور دريد ان الظرف الحالي الذي يمر به قطرنا يحتم على كل مواطن بذل اقصى الجهود من اجل الاسهام في افشال مرامي ومقاصد العدوان الاميركي الصهيوني ونحن رجال المرور واصل العمل ليل نهار حرصا على حياة المواطنين من الحوادث عى الرغم

من القصف المعادي الذي تتعرض له مدينة بغداد وقد حرصنا في كل الاوقات على التواجد في الشوارع والساحات العامة من اجل انجاح هذه المهمة النبيلة وتوجيه السير بكل السبل والطرق التي تؤمن انسيابية المركبات وبشكل امن .

كما ان رجال المرور ايضا اخذوا على عاتقهم اضافة الى الجهات ذات العلاقة تنظيم عمليات بيع البنزين للمواطنين في محطات التعبئة عن طريق تطبيق النظام وفض الاختناقات الحاصلة التي تحدث بالقرب من محطات التعبئة .

ان مدينة بغداد قلعة العروبة وكل مدن العراق الامنة ستبقى باذن الله في مامن من غدر الاعداء وهذا يتجلى من خلال الاسهام الفاعل والكبير لشعب وجيش العراق البطل صاحب المآثر البطولية النادرة تحت ظل راية القائد المنتصر صدام حسين .

### العمل ليل نهار

وفي منطقة اخرى وجدنا مفوض المرور عبدالكريم علي وهو يهم بتنظيم السير في احد التقاطعات ومن حديثه الينا عرفنا انهم يوصلون الليل بالنهار من اجل تقديم افضل الخدمات المرورية للمواطنين وتسهيل عملية مرور المركبات بشكل امن ويسير .

ويقول ان القصف المعادي لايرهبنا مادمنا نقاتل بالحق ضد الباطل لكي يظل العراق العزيز يعيش الحياة الكريمة والمرفهة ومهما تكالبت قوى الشر على قطرنا فسيخرج منتصرا باذن الله .

ويؤكد مفوض المرور علي كاظم عليوي ان قطرنا اليوم يعيش حياة ملؤها التفاؤل والامل رغم شدة الهجمة الامبريالية الاميركية ضدنا فالجميع يعملون كخلية نحل من اجل ان تظل راية العراق خفاقة في الذرى وقد حرصنا نحن رجال المرور على ان نبذل اقصى الجهود من اجل ضمان سلامة سير المواطنين والحفاظ عليهم من حوادث الطرق وكما ترى لاتهمنا شدة البرد وقصف الاعداء المهم في عملنا هو خدمة المواطن وبذات الوقت فنحن مقاتلون نانرون ارواحنا لخدمة وطننا وترابنا الطاهر .

### تقديم الخدمات المختلفة

وفي مكان اخر توقفنا عند ملازم اول مرور محمد سلمان صالح حيث قال لنا كما تعرفون ان مهمتنا الاساسية هي القيام بعملية تنظيم المرور في الشوارع والساحات العامة غير ان عملنا وفي هذا الظرف الذي يمر به قطرنا جعلنا نبذل كل الجهود من اجل الحرص على راحة المواطنين وتامين الحماية اللازمة لهم فنحن هنا الى جانب تنظيم السير نقوم بمساعدة المواطنين على تامين احتياجاتهم من مادة البنزين وبشكل منتظم بعيدا عن الاختناقات التي قد تحصل .. كما اننا نقدم كل المساعدة لمن يحتاجها من المواطنين اثناء وقوع الغارات المعادية وارشادهم الى التوجه نحو الملاجيء خوفا عليهم من الاصابات التي قد تحدث لا سمح الله .

وخلال لقائنا بمفوض المرور هاشم حمود كاظم اكد لنا ان المعركة التي يخوضها قطرنا ضد العدوان الاميركي الصهيوني كشفت زيف امريكا ومن تحالف معها وانهم يريدون الاجهاز على منجزاتنا التي حققتها ثورتنا المباركة ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز واننا اليوم كلنا جنود امناء نبذل الغالي والنفيس من اجل حماية الوطن .

### طائراتهم لاترهبنا

لقد حسب المعتدون ان استخدام طائراتهم وصواريخهم المعادية يُرهب شعبنا وهم يوجهونها نحو المدنيين العزل لقتل النساء والشيوخ والاطفال الا ان في العراق رجالا ابطالا يعرفون كيف يتصدون لهذه الغربان ويحيلونها الى حطام .. ان النصر معقود لنا مادمنا نقاتل بالحق ضد الباطل .

وقال مفوض المرور صالح محمود ان عملنا في خدمة المواطنين لن يتحدد بالساعات فالجميع يعمل بلا حدود وهذا ما يؤكد تفاني وتضحية ابناء العراق في سبيل وطنهم وامتهم .. وان ابناء العراق الاماجد جربتهم الايام والمحن والشدائد فالكل يعمل من موقعه لكي تتضافر الجهود حتى يتحقق النصر العظيم ضد هؤلاء الاعداء .

عريف المرور فلاح حسن يعمل في نقليات المرور ويستخدم مركبته في التنقل من ساحة الى اخرى ومن موقع الى اخر يقول نحن لانبالي بالقصف المعادي فالوطن هو اغلى من العيون والتضحية في سبيله هي واجب مقدس وهكذا تجدنا نقدم كل الخدمات التي يحتاجها المواطنون سواء كان ذلك اثناء الغارات المعادية او بعدها .

### ام المعارك كشفت زيف الاعداء

اخيرا حدثنا شرطي المرور سهيل نجم عبد قائلا ان المعركة التي يخوضها جيشنا البطل بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين ضد امريكا والصهيونية ومن تحالف معهما كشفت الكثير من المتخاذلين والمتعاونين معهما وان التاريخ لايرحم من يساوم على حقوق امته وسيظل العراق القلعة الحصينة التي تدافع عن قضايانا القومية والمصيرية .. فها هي القدس تئن تحت السيطرة الصهيونية وها هي امريكا تحتل الكعبة وقبر الرسول (ص) فالجهاد اصبح واجبا على كل شريف في انحاء العالم .

● قاسم مهدي ●

تصوير : منير جورج

---

رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني :

## الحكومة انتهكت الدستور الياباني بتقديمها ٩ مليارات دولار للقوات الاميركية والاطلسية

• طوكيو ـ ٣١ ـ واع • اكدت تكاكو دوي رئيسة الحزب الاشتراكي الياباني عزمها على اعتراض تنفيذ اية زيادة في الضرائب تستهدف توفير المال لاستخدامه في العدوان على العراق .

وقالت السيدة تكاكو دوي في الكلمة التي القتها في بداية مؤتمر الحزب الاشتراكي ان الحكومة انتهكت الدستور الياباني بالقرار الذي اتخذته لتقديم تسعة مليارات دولار للقوات الاميركية والاطلسية في الخليج وكذلك قرار ارسال طائرة من قوات الدفاع الذاتي الى منطقة الخليج العربي .

واضافت السيدة دوي ان الحكومة وحدها لاتملك اتخاذ قرار لارسال قوات الدفاع الذاتي الى الخارج .

### بدء اجتماعات الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان

عمان ـ انصات ـ خاص :

بدات في جنيف اجتماعات الامم المتحدة الخاصة بحقوق الانسان حيث يتضمن جدول الاعمال في بنده الاول موضوع انتهاك حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة .

وقال السيد الشريف نواز شرف السفير الاردني في مقر الامم المتحدة في جنيف ان هذا الموضوع هو اهم عنصر في البند الاول من جدول الاعمال كما يتضمن النظر في تقرير الامين العام للامم المتحدة المتعلق بحقوق الانسان وتقرير اللجنة المختصة . في منع التمييز للفلسطينيين و التقرير المتعلق بالاطفال والمراة والفلسطينيين .

وتعرضت السياسة التي ينتهجها الكيان الصهيوني في الاراضي العربية المحتلة الى انتقادات شديدة امس خلال الدورة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان هذه الانتقادات وجهت عقب نشر تقرير منظمة العفو الدولية امس الاول والذي افاد ان اربعة عشر الف مواطن فلسطيني وضعوا قيد الاحتجاز الاداري دون محاكمة ودون توجيه اية تهم منذ كانون الاول ١٩٨٧ .

عضوان في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي :

### دعوة القيادة السوفيتية للتحرك السريع لوقف العدوان

انصات ـ خاص :

طلب الحزب الشيوعي السوفيتي من القيادة السوفيتية ضرورة التحرك والعمل بسرعة من اجل وقف العدوان على العراق وتدمير الشعب العراقي فقد عقد عضو في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي مؤتمرا صحفيا دعا فيه القيادة السوفيتية الى ضرورة العمل على وقف العدوان .

وانتقد عضو اخر في اللجنة المركزية بشدة ما يجري من تدمير للشعب العراقي ودان بشدة ما تقوم به القوى الامبريالية من هجوم على الشعب العراقي وطالب القيادة السوفيتية بسرعة الى العمل من اجل وقف العدوان .

الحزب الشيوعي الايطالي

### دعوة لسحب القوات الايطالية من الخليج

بوخارست ـ انصات :

يطالب الحزب الشيوعي الايطالي بانسحاب القوة الايطالية المتواجدة في الخليج العربي والجزيرة العربية .

وقالت اذاعة رومانيا التي اوردت هذا النبا ان الحزب وضع في جدول اعمال مؤتمره الذي ينعقد خلال الايام القليلة المقبلة مناقشة ازمة الخليج والتواجد الايطالي ضمن التحالف المعادي للعراق .

كما ينظر المؤتمر في تغيير اسمه من الحزب الشيوعي الى الحزب اليساري الايطالي .

• بسبب العدوان

### مباريات الكرة بتونس بدون جمهور

تونس ـ ٣١ ـ واع : ذكر في العاصمة التونسية ان المسابقات الرياضية في تونس ستستانف من دون جمهور بعدما توقفت منذ ١٦ كانون الثاني الحالي بسبب العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

وستقام اليوم الخميس مباراة مؤجلة في كرة القدم بين الترجي المتصدر والنادي الافريقي صاحب المركز الثاني في كاس الكؤوس الافريقية ١٩٩٠ وهي ستبث مباشرة عبر شاشات التلفاز .

وذكرت الصحف التونسية ان باقي مباريات بطولة كرة القدم ستقام الجمعة والسبت من دون جمهور ايضا بسبب العدوان الاميركي الصهيوني على العراق .

شركة هندسية يابانية

### خطر بقعة الزيت سيمتد الى خليج البنغال

عمان ـ انصات ـ خاص :

قالت شركة هندسية يابانية ان حواجز المياه الطافية التي وضعت لحماية محطات تحلية المياه في ( السعودية ) من بقعة الزيت في الخليج لاتؤمن محطات التحلية من خطر تعرضها لاضرار .

واضافت الشركة انه في حالة تمكن الحواجز الطافية من وقف التلوث السطحي فان النفط قد ينزل في نهاية الامر الى القاع ويدخل الى محطات التحلية من خلال الانابيب الماصة .

من ناحية اخرى قال علماء جيولوجيون يابانيون انه ما لم يتم ايقاف بقعة الزيت في مضيق هرمز بسرعة كبيرة فانها ستمتد الى خليج البنغال .

واضاف هؤلاء العلماء ان بقعة الزيت ربما تاخذ منحى اخر حيث تمتد الى سواحل الصومال اذا عبرت مضيق هرمز الى مياه المحيط الهندي الشهر المقبل .

على ذمة اذاعة كولون :

### موسكو تسحب وعودها المقدمة في مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية

بون ـ ٣١ ـ انصات . واع : ذكرت اذاعة كولون الالمانية ان الاتحاد السوفيتي سحب كل الوعود المقدمة في مفاوضات الحد من الاسلحة التقليدية المسماة (ستارت) وقالت انه يشعر ان من الضروري اجراء مفاوضات جديدة .

ونقلت الاذاعة في نبا التقط في بغداد اليوم عن المتحدث باسم البيت الابيض الاميركي قوله ان هذه الخطوة تشكل احد الاسباب التي دعت الى تاجيل القمة الاميركية السوفيتية .

واضاف ان واشنطن لا تعرف سبب التصرف السوفيتي .

وعلى الصعيد نفسه نسب الى المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية قولها مايزال الخلاف قائما حول خفض اجراءات نزع السلاح .

ومن المحتمل ان تستانف مفاوضات جنيف في الاسبوع القادم بين البلدين .

امين حزب التجمع التونسي

### صمود العراقيين اضحى درسا نضاليا للامة

حيا حزب التجمع الاشتراكي التقدمي التونسي صمود الشعب العراقي بقيادة السيد الرئيس صدام حسين بوجه عدوان القوات الاميركية الاطلسية الصهيونية .

وقال السيد احمد نجيب الشابي الامين العام للتجمع الاشتراكي التقدمي لمراسل وكالة الانباء العراقية في تونس ان صمود العراقيين اضحى درسا نضاليا لجميع ابناء الشعب العربي الذي يعيش الان صحوة الثورة والتحرير .

واضاف ان المنازلة الكبرى في « ام المعارك » التي يخوضها العراق للدفاع عن الكرامة العربية هي معركة كل العرب والمؤمنين بعدالة قضيتهم في استرجاع حقوقهم المغتصبة .

وشدد على ان النصر المؤزر في هذه المعركة سيكون للشعب العربي الذي سيقاوم الى الابد اعداء الامة العربية وخونتها الاذلاء الذين اباحوا حرماتها امام القوات الاميركية الامبريالية الاطلسية الغازية .

واكد السيد احمد نجيب الشابي استعداد مناضلي الحزب وتاهبهم للدفاع عن الوجود العربي ووقوفهم رهن الاشارة للتحول الى جبهات القتال الامامية لمواجهة قوى الكفر والعدوان .

### جنود فرنسيون ينتقدون العدوان على العراق

باريس ـ ٣١ ـ واع : قال الجيش الفرنسي انه يجري تحقيقا مع اربعة جنود انتقدوا اشتراك فرنسا في العدوان على العراق في مقابلة تلفازية اجريت معهم في نجد والحجاز دون ان يحصلوا على اذن .

وذكرت اذاعة عمان في نبا لها التقط في بغداد اليوم ان الفرنسيين شاهدوا الجنود الاربعة على شاشات التلفاز وتبينوا الانخفاض الواضح في معنوياتهم وعدم اقتناعهم بمهمتهم في الخليج .

وسببت المقابلة حرجا واضحا للحكومة الفرنسية التي تشهد جدلا بشان دور فرنسا في العدوان على العراق .

وقال متحدث باسم الجيش ان تحقيقا يجري وانه سيتم استجواب الجنود الاربعة .

وقد شاهد ملايين من الفرنسيين الجنود الاربعة على شاشات التلفاز وصدموا للانخفاض الواضح في معنوياتهم وعدم اقتناعهم بمهمتهم .

وقد اثارت احاديث الجنود الفرنسيين موجة غضب في عموم فرنسا ضد سياسة ميتران وموقفه ازاء العدوان ضد العراق .

وذكر مراقبون سياسيون في باريس ان افادات اولئك الجنود هي التي تسببت بالمشكلة التي تواجهها ادارة ميتران وحكومة روكار مع الشعب الفرنسي وقواه السياسية والتي فجرتها استقالة وزير الدفاع ( شوفنمان ) .

للمرة الثانية

### سرقة وثائق عسكرية بريطانية مهمة

لندن ـ ٣١ ـ واع : ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان حقيبة تضم وثائق عسكرية زعمت بانها غير خطيرة سرقت امس من سيارة قمندان في البحرية الملكية في احد شوارع اثينا .

واوضحت الوزارة ان سيارة القمندان كريستوفر موركان الممثل البريطاني في حلف شمالي الاطلسي في وزارة الدفاع اليونانية تحمل لوحة معدنية عسكرية ولكنها غير تابعة للسفارة البريطانية في اثينا .

ويذكر ان هذه هي المرة الثانية التي تسرق فيها وثائق عسكرية بريطانية حيث سرقت وثائق مهمة قبل عدة اسابيع في لندن من سيارة ضابط بريطاني كبير .

### ٤٥ غارة ـ بقية

وتجسيدا لايماننا بالله العلي القدير ولاننا الورثة الشرعيون لكل ما هو خير ونبيل في هذه الارض وتوكيدا لدورنا في حماية الاسلام وامة القرآن من العرب وغيرهم من المسلمين فاننا بسلاح الحق نتصدى للمعتدين وبقوة الايمان نتحداهم وبكل المكنات المتاحة وهي اكثر من كثيرة لنهزم جمعهم ونشتت احلامهم وعلى ايدينا وعلى كل الايدي التي تتشابك معنا سوف نطهر الكعبة ومثوى الرسول الكريم من دنس العدوان وفجور الخيانة وسيعود البيت لنا وستعود القدس لنا وسيظلان امانة في اعناقنا مادارت الايام فليرحل الاعداء اصحاء قبل ان يرسلوا دما معفراً برماد الهزيمة ومن الله التوفيق .

وفي ما يلي مجمل بمحاولات العدو العدوانية البائسة الخائبة وفعاليات قواتنا التي تشرق بجذوة التحدي :

١ ـ في الساعة السابعة من مساء هذا اليوم دكت قوتنا الصاروخية البطلة بصواريخ الحسين العملاقة مدينة تل ابيب لتنزل على رؤوس الصهاينة غضبا اسلاميا يعربيا عراقيا .

وبعد تنفيذ الواجب عادت منصاتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .. فرعاهم الله فرساننا اشداء ابطال قواتنا الصاروخية .

٢ ـ واصل العدو تعبيرا عن الجبن والحقد في ان معا اطلاق عدد من صواريخه وشن عدد من الغارات على المناطق السكانية والمدنية في بلادنا حيث بلغ عدد هذه الفعاليات (٥٨) فعالية .

٣ ـ وبكل الحزم تتصدى قواتنا لهذا الاسلوب الاحمق والمتداعي حيث تمكن رجالنا من اسقاط وتدمير (١٣) هدفا جويا بين طائرة وصاروخ .

٤ ـ ان بعض غارات العدو قد جاءت عبر الحدود التركية ومن قواعد الكفر هناك كما انه قد حدثت ثلاثة خروقات لحرمة الاجواء الايرانية من قبل طائرات الكفر الاميركية في محاولة للاعتداء على مدننا وقصباتنا في الجانب الشرقي من القطر .

ان الله الذي منح العرب والمسلمين شرف القضاء على الامبراطوريات الفاسدة الظالمة يمنح احفادهم اليوم ذات الشرف الذي سينهي تسلط امريكا الجائر البغيض على الشعوب .. فالى امام والله معنا .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١٤ رجب ١٤١١ هـ

٣١ كانون الثاني ١٩٩١ م

اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم (٣٢) وفي ما يلي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم

ايها المؤمنون الابطال في قواتنا المسلحة الباسلة .

ايها المؤمنون الاقوياء بايمانكم حيثما كنتم في صفوف المسلمين .

ايها الناس العاملون من اجل الخير والمحبة والسلام .

لقد وقف بوش شيطان هذا العصر ليتحدث امام الكونغرس الاميركي ومجلس الشيوخ بنتائج الغدر والقتل عن طريق استخدام التقنية التي تطلق عن بعد .

ورغم ان القتال بالنسبة لنا ليس هو الطريق الوحيد الذي يؤكد خصائص شعبنا الحضارية المعروفة وخصائصها وخصائصه الوطنية وانسانيته وايمانه بالله الواحد الاحد .. رغم ذلك فقد وجدنا انفسنا مضطرين لندافع عن هذه القيم امام الهجمة الشرسة لاعداء الله في تحالف الخزي والعار .

لقد حاول بوش ان يتجنب ملاقاة الرجال وجها لوجه وواحدا ازاء الاخر فاستعاض بدلا عن ذلك بالتقنية التي تطلق النيران عن بعد وظن واهما انه سيحقق اهدافه العدوانية ولكن رجال الايمان والنخوة والشرف في عراق المجد والبطولة ابوا الا ان يفهموا بوش وكذلك فهد حقيقة قدرهم الضئيل الذي هو شان كل كافر خائب جاحد .

انقض رجال قواتنا البرية من مشاة ودروع واسلحتهم الساندة على قواتهم التي اخضعت لاوامرهم الشيطانية في العدوان وما هي الاساعات قلائل حتى دخلت جحافل الحق والفضيلة مدينة الخفجي وبعد ان قتل من قتل من الاعداء وفر من فر ليخلصوا النفس التي اريد لها ان تذهب سدى من غير ما هدف شريف .

كذلك وقع في الاسر اعداد من المجندين والمجندات الاميركان واعداد اخرى من القوات المتحالفة معهم على الضلال .

وفي ليلة الثلاثين / الحادي والثلاثين اي الليلة الماضية حاول الخائبون ان يشنوا هجوما مقابلا على قوات محمد القاسم المجاهدة والقوات البطلة المتجحفلة معها فتصدى لهم النشامى بنيرانهم التي لاتخطيء بعد ان عضدهم الله برضاه سبحانه فقتل من قتل ملعونا وذهب الى نار جهنم خالدا فيها ووقع في الاسر من وقع .

فالحمد لله على نصره المبين .

ايها الرجال النشامى في قواتنا المسلحة ان المعركة الناجحة في التعرض على العدو في منطقة الخفجي والمعركة الناجحة في تحطيم الهجوم المقابل الذي قام العدو به سوف تتكران بانهما بوابة النصر ان شاء الله وانهما المدخل الى لي ارادة الشيطان امام الارادة المؤمنة المستندة الى ارادة الله الواحد الاحد القدير العظيم .

وسوف يكون النصر لكم ولامتكم وللشعب الشقيق في الجزيرة العربية الذي ابتلاه فيها خائن الحرمين الشريفين بهذه المنازلة مع اشقائه العراقيين .

ولسوف تكون هذه المعركة البرية ايها النشامى المدخل لتحرير قبر الرسول محمد صلى الله عليه وسلم من الاحتلال .. ومدخل الخطوة الحيوية العظيمة بعد يوم السابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩١ لتحرير فلسطين والجولان ولبنان وليتحرر الانسان المؤمن من ابناء امتنا .

والله اكبر .. الله اكبر .. الله اكبر .

وليخسأ الخاسئون ..

القيادة العامة للقوات المسلحة

في ١٤ رجب ١٤١١ هـ

الموافق ٣١ كانون الثاني ١٩٩١ م

وكان ناطق عسكري قد صرح امس بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

واصل العدو الاميركي الصهيوني غاراته الجوية على بلادنا حيث بلغ مجموعها ليلة امس وصباح اليوم (٤٥) غارة جوية كما اطلق العدو عددا من صواريخه فتصدت لطائرات العدو وصواريخه دفاعاتنا الجوية والارضية وتمكنت بعون الله من اسقاط عشرة اهداف جوية بين طائرة وصاروخ .

في ٣١/ كانون الثاني/١٩٩١ .

السادة سليم الزعنون وصالح البرغوثي وعبدالجواد صالح اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني يتحدثون لـ «الثـورة» :

# كل الشعب العربي وجماهير الانتفاضة مع صدام حسين

## ■ سيكتب نصر العراق في ام المعارك باحرف من نور
## ■ صواريخنا التي تدك شمالي «اسرائيل» تتوحد مع معركة المصير العربي

كتب ـ نعيم حسين عبدالعزيز :

عبر السيد سليم الزعنون ( ابو الاديب) نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني رئيس وفد المجلس الذي يزور العراق حاليا عن تضامن الشعب الفلسطيني الكامل وقيادته مع شعب العراق الذي يخوض بثبات وعزم معركة من اشرف معارك الامة العربية هي ام المعارك التي ستضع حدا للتداعي والانكسار العربي وتكسر الى الابد اسطورة التفوق الامبريالي الذي مرغته عزيمة العراقيين بوحل الهزيمة .

وقال في حديث لـ «الثورة» نحن في المجلس الوطني الفلسطيني قمنا بعدد من النشاطات واتخذنا عددا من القرارات كان اولها تشكيل وفد من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني لزيارة بغداد الصمود والتباحث مع المجلس الوطني العراقي وتاكيد التضامن مع الشعب العراقي الشقيق في هذه المعركة الكبرى والحاسمة في تاريخ العرب الحديث وسننسق مع الشعب البرلمانية في المجلس لانجاح اللقاء البرلماني الذي سيعقد في الجزائر في السادس عشر من الشهر القادم

واضاف السيد سليم الزعنون ان الشعب الفلسطيني يتصدى بعنف لقوات الاحتلال الصهيوني رغم تهديدات العدو الصهيوني باحتلال صيدا وايذاء المخيمات الفلسطينية ولكننا منذ اليوم الاول شرعنا في دك الوجود الصهيوني شمالي فلسطين بالصواريخ وتعليمات قيادتنا الفلسطينية شددت على كافة المناضلين الفلسطينيين ان يقوموا بكل ما يؤدي الى ارباك وشل حركة اميركا والدول المتحالفة معها في الساحات العالمية

واضاف ابو الاديب ان التاريخ سيكتب نصر العراق في ام المعارك





باحرف من نور لانه اول انتصار عربي على العدو الصهيوني الذي تعود بحربه الخاطفة ان ينفرد بالاقطار العربية وصمود العراق في ام المعارك ابتدا منذ اليوم الاول ولم يكن مثل صمود بعض خونة الامة العربية كما في حرب حزيران وتشرين وقد انتهى العهد الذي كان العرب يضربون على الخد الايمن فيديرون لعدوهم الخد الايسر

وقال مطلوب من العرب وهذا دورنا ان لانبقي العراق وحده في المعركة وان يخرج العرب الى واقع جديد يعيد لهم ايامهم الاولى وعلى مستوى الشعب العربي فان جميع ابناء الشعب العربي يهتفون للرئيس صدام حسين ويقفون مع العراق في ام المعارك .

وقال السيد صالح البرغوثي عضو المجلس المركزي الفلسطيني ان الجماهير العربية قد حسمت موقفها منذ ان اعلن الرئيس البطل صدام حسين بانه سيحرق نصف (اسرائيل) ان هي هاجمت العراق حيث خرجت جماهير الانتفاضة لتقول نحن مع المجاهد صدام حسين وعندما عادت الكويت الى العراق كان اول صوت مؤيد لهذا العمل هو صوت جماهير الانتفاضة .

وقد عاشت رغبة عارمة في اعماق النفس الفلسطينية منذ اربعين سنة ان يخرج قائد عربي شجاع ليتحدى غطرسة المتامرين في الغرب وعلى راسهم الصهيونية الباغية ورأس حربتها الكيان الصهيوني وكان صوت القائد صدام حسين مبشرا بعصر جديد من النهوض حيث اعلنت الجماهير الفلسطينية وقيادتها عن تحالفها وتضامنها مع العراق باندماج مصيري لكسب معركة المصير وتحقيق النصر المؤزر فيها وفي هذه الوقفة لمنظمة التحرير الفلسطينية وجماهير الانتفاضة فانها تصم كل المتامرين والمتعاونين والمتخاذلين في الطرف الاخر وسوف يكون النصر في ام المعارك للجمع المؤمن وللشرفاء الذين يقودهم البطل العربي صدام حسين .

واكد السيد عبدالجواد صالح عضو المجلس المركزي الفلسطيني عضو وفد المجلس ان الانسان الفلسطيني هو صاحب المصلحة الاساسية في ام المعارك لانها انتصار للانسان العربي المقيد وانتصار للامة العربية بمشروعها النهضوي الذي تبغي ام المعارك تحقيقه واول استجابة لجماهير الارض المحتلة هو صواريخنا التي تدك شمالي (اسرائيل) .

ان ام المعارك هي معركة المصير للامة العربية مع كل قوى الظلم والاستعمار التي تحاول ان تبقي هذا العملاق العربي في قمقم التاريخ مما يدفع بكل عربي ان يزج بكل طاقاته في المعركة لانها معركة التحرر من القيود التي رزح شعبنا تحتها سنوات طوال ولابد ان يكون الفعل العربي والفعل الفلسطيني خاصة بمستوى الفعل العراقي في ام المعارك وان نفتح كافة الجبهات على دول العدوان لكي يتبلور الدور العربي في هذه المعركة المشرفة التي تتحدى كل سجاني شعبنا الفلسطيني .

واختتم حديثه بالقول ان الرؤية الفلسطينية لام المعارك باتها قدرنا وقدر العراق ان يكتب تاريخ الامة العربية الجديد وان انتصاره لاشك فيه لانه سيغير حالة الانكسار والهزيمة الذاتية وسيندم كل من وقف مع العدوان لان النصر حليف المؤمنين المجاهدين .

تصوير :
عبدالمحسن الحياني

## بسمرتنيخ ينص على خلفاء الاتحاد السوفيتي
## التروي في حكمهم على الاوضاع في بلاده

موسكو ـ ٣١ ـ الوكالات : اعلن وزير الخارجية السوفيتي الكسندر بسمرتنيخ في حديث نشرته صحيفة برافدا اليوم الخميس ان الغرب يجب ان يبدي اكبر قدر من التمعن والتروي في حكمه على الوضع في الاتحاد السوفيتي وبخاصة التدخل العسكري في جمهوريات البلطيق .

ومن جانب اخر اعترف الوزير الجديد في اول حديث يدلي به للصحفيين الاجانب بان الاحداث في بلاد البلطيق لايسيطر عليها لا رئيس الاتحاد السوفيتي ولا السلطات المحلية .

واستطرد بسمرتنيخ قائلا من السهل الاستسلام للانفعالات مثلما حدث في الغرب ولكن ينبغي فهم حقيقة ما يحدث بالتحديد والطريقة التي تفكر بها القيادة السوفيتية .

واضاف ان من السهل جدا التسرع في السياسة والاستسلام للانفعالات امر خطير ولا يغتفر ولوحظ ان بسمرتنيخ كان يتحدث بلهجة اشد بكثير من لهجة سلفه ادوارد شيفاردنادزه الذي حل محله وزيرا للخارجية في منتصف كانون الثاني .

وبعد ان اوضح ان لا شيء يضمن عدم عودة العلاقات الدولية الى مرحلة السبعينات قال ان الفترة ما بين انتهاء الحرب الباردة والمرحلة الراهنة لاتزال قصيرة جدا .

### [illegible]

كما يؤكد قائد جمع الايمان صدام حسين .

والقوات المسلحة العراقية لم تكن بمثل هذا التصميم في كل تاريخ تشكيلها . وفي كل الظروف الصعبة التي مرت عليها وتعاملت معها . وبهذا التصميم والايمان والارادة وبوحدة القيادة السياسية والعسكرية ونوعيتها التاريخية المجربة سيقاتل العراقيون . الى ما لا نهاية حتى ينتصر الحق على الباطل . فلا مكان في العراق للظلام الذي تريده الادارة الاميركية ان يتسرب الى العقول والقلوب والضمائر . فثقة العراق وقائده بالنصر كاملة راسخة وليس فيها شك حتى ولا واحد في المليون . هذا من حيث الايمان والارادة والتصميم ، اما من حيث الاقتدار . فانه اقتدار شامل بحجم شعب العراق الذي يخوض المنازلة . وهو اقتدار متنوع متوفر بفيض ما اعطاه مجاهدو التصنيع العسكري ..

من الطاقة الى صاروخ الحسين واخيه العباس اللذين يستطيعان ان يحملا رؤوسا ذرية وكيمياوية وبيولوجية .

واذا كانت صفحة المنازلة الاولى قد ربحها العراق بالصبر والحيطة والحسابات الدقيقة . فان الصفحات اللاحقة ستحمل النصر كنتيجة اكيدة ، حيث سيتم استخدام الاسلحة التي تكافىء الاسلحة التي يستخدمها عدونا ضدنا .

فالنصر هو النتيجة الحتمية لام المعارك . وهو نصر للعراق والعرب والمسلمين ولكل الانسانية التي تجد في نصر العراق على العدو الاميركي نصرا على اثقل هراوة في العالم . ومع تقدم وصولات فيالق الايمان والنصر يرتفع صوت العرب مطالبا الاعداء بالرحيل عن ارض العرب ومقدساتهم وقدسهم وفلسطينهم والجولان وجنوبي لبنان . فلا مكان للغزاة والعملاء على ارض العرب .. وقد اشرقت شمس النصر من العراق .. وهو نصر يسطر العراقيون صفحاته وهم يملكون كل شروطه وعوامله . ايمانا واقتدارا وقيادة وعزما يتدفق محطما كل حشد الغزاة وكل اوكار الشر في تل ابيب وعاصمة آل سعود موئل العدوان والتآمر ..

انها ام المعارك .. معركة كل العرب والمسلمين
وهو النصر .. نصر كل الفقراء والشرفاء ..
وهو نصر تاريخي مبين ان شاء الله .

### حوار ـ بقية

العراقية تستطيع ان تحمل رؤوسا ذرية . كيمياوية . بيولوجية .

ونقلت الوكالات قول سيادته نحن نرى انهم هزموا بمجرد ان وقعوا قرار الحرب لانهم وقعوا على قرار باطل .

وحول ما تطرق اليه السيد الرئيس القائد في معرض اجابات سيادته على سؤال عن بقعة الزيت في مياه الخليج ذكرت ان السيد الرئيس صدام حسين قال .. ان الحقائق موجودة وتشير الى ان اميركا ضربت عددا من الناقلات المحملة بالنفط وهذه حقائق يعرفها الاعلام الغربي وكون اميركا لم تنكر هذا فانها كانت تعرف ان هذه الناقلات محملة بالنفط وان اميركا ضربت المنشآت النفطية .

وتناولت وكالات الانباء والاذاعات العربية والاجنبية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين ان الولايات المتحدة الاميركية ليست حريصة على عدم تسرب النفط في هذا المكان او ذاك سواء في البر والبحر وسواء كانت الاثار السلبية على البيئة في البحر او في الاماكن الاخرى .

وتصدر الحديث الصحفي للسيد الرئيس القائد صدام حسين نشرات الاخبار في الاذاعات العربية والاجنبية وابرزت فقرات موسعة مركزة على قول سيادته من ان صواريخ الحسين العراقية تستطيع ان تحمل رؤوسا ذرية وكيمياوية وبيولوجية .

ونقلت عن السيد الرئيس صدام حسين قوله نتمنى ان لاتسيل دماء كثيرة من اية جنسية كانت ونامل ان لانضطر الى الاضطرار .

كما ابرزت قول السيد الرئيس القائد ( سنستخدم الاسلحة التي تكافىء الاسلحة التي يستخدمها عدونا علينا ) .

### مصدر عسكري ـ بقية

الاسرى الذين القي القبض عليهم من قبل قواتنا المجاهدة التي احتلت مدينة الخفجي في السعودية ليلة التاسع والعشرين / الثلاثين من كانون الثاني عام ١٩٩١ مجندات اميركيات ويعاملهن المقاتلون العراقيون معاملة حسنة وفق تقاليد التعامل مع الاسرى كذلك سيلقين معاملة طيبة وفقا لروح الشريعة الاسلامية الغراء .

### الفلسطينيون ـ بقية

القصف سمع في جميع مستعمرات الجليل الاعلى في شمال فلسطين

من جهة اخرى اعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مسؤوليتها عن اطلاق ثلاثة صواريخ كاتيوشا امس على الشريط الحدودي الذي يحتله العدو الصهيوني جنوبي لبنان .

واكدت الجبهة في بيان وزع في بيروت ان القصف دمر بطاريات صواريخ من نوع هوك وموقعا للدبابات ـ الاسرائيلية ـ قرب عين قنيا في القطاع الشرقي من منطقة الشريط الحدودي .

وذكر البيان ان الموقع ـ الاسرائيلي ـ اصيب اصابات مباشرة وان مقاتلي الجبهة عادوا الى قواعدهم سالمين .

### في ايطاليا ـ بقية

واضاف كان هناك تاثير ودفع كبيران من قبل الولايات المتحدة اديا الى توريط الاخرين بالمشاركة في الحرب دون حساب دقيق لقوة الخصم .

واوردت الوكالات نبأ من روما اكدت فيه ان ردود فعل عديدة وتساؤلات سادت الاوساط السياسية الايطالية ، امس واشارت الى ان التصريحات التي سبقت الاستقالة اثارت جدلا حادا في تلك الاوساط .

### مشاة البحرية ـ بقية

وقال يونجز في مقابلة انه يريد دفعنا للدخول في ما نسميه مناطق قتل .

وقال كتشال لنحو ١٠٠ من جنود مشاة البحرية تجمعوا واجمين في الصحراء للاستماع الى محاضرة عن الالغام ان هذا الرجل يعرف ما يفعله .

والالغام تتراوح في قوتها بين المضادة للدبابات التي تستطيع قذف دبابة وزنها ٦٠ طنا من طراز م١ ايه بارتفاع خمسة اقدام عن سطح الارض والغام الافراد الصغيرة التي تحوي شحنة ناسفة تكفي لبتر قدم جندي يطاها .

وبعض الالغام من اعاجيب التقنية المتطورة وتحوي رقائق كمبيوتر مبرمجة بحيث تنفجر في توقيت معين وبطريقة خاصة .

وهناك الغام اخرى مخيفة مدمرة مثل ، عفريت العلبة ، التي تقذف اذا داس احد عليها بكرات صغيرة بارتفاع اربعة اقدام في الهواء حيث تنفجر ويقول جنود مشاة بحرية انها مشهورة بانها تشطر جسد الضحية الى نصفين .

وقال كتشال ان صور الاقمار الصناعية اظهرت انه خلال الفترة ما بين ١٩ كانون الاول و ٥ كانون الثاني قامت القوات العراقية بزرع حزام من الالغام بطول ٦٠ كيلومترا خلف دفاعاتها الحدودية بشرقي الكويت .

وقال ان هناك دلائل تشير الى انه يجري حاليا زرع حزام اخر بمدينة الكويت العاصمة .

وقال كتشال انه مثلما حدث في فيتنام فان الالغام على الارجح ستكون السبب في معظم الخسائر بين الاميركيين ولكن هذه المرة ستكون اكبر الخسائر من نصيب الوحدات الميكانيكية وليس المشاة لان الدبابات والعربات المصفحة الاخرى هي التي سيقع على عاتقها عبء اختراق الدفاعات .

## القوات الصهيونية تقصف مخيم الرشيدية واقليم التفاح

صور ـ بيروت ـ ٣١ ـ واع : ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان سلطات الاحتلال قصفت صباح اليوم مخيم الرشيدية واقليم التفاح الفلسطينيين في جنوبي لبنان وان اعمدة الدخان الاسود كانت تتصاعد من المساكن .

ونسبت الوكالة الى مصادر امنية ان المدفعية الصهيونية الثقيلة المتمركزة في راس البياضة في منطقة الحزام الامني الذي اقامه الكيان الصهيوني وتحتله في جنوبي لبنان بدات بالقصف عند الساعة التاسعة بتوقيت لبنان المحلي على مخيم الرشيدية واقليم التفاح حيث يعيش ١٧ الف نسمة .

وعلى صعيد اخر ذكرت مصادر امنية لبنانية ان المدفعية الصهيونية الثقيلة قصفت اليوم مواقع فلسطينية في اقليم التفاح شرقي مدينة صيدا حيث توجد القيادة العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في جنوبي لبنان .

واضافت المصادر ان عشرات القذائف من العيار الثقيل اصابت بلدات اقليم التفاح .

## رسالة من عرفات لشاندرا تتعلق بالعدوان

نيودلهي ـ ٣١ ـ واع : وصل الى نيودلهي اليوم السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للهند تستغرق عدة ايام .

ويحمل المسؤول الفلسطيني رسالة من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين الى رئيس الوزراء الهندي شاندرا شيكا تتعلق بالعدوان الاميركي الصهيوني على العراق والعلاقات الثنائية .

### السيد طارق عزيز ـ بقية

واميركا اللاتينية عبر سنوات الكفاح المرير وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في تصفية الاستعمار والتخلص من اثار الاحتلال الاجنبي وتمكنت شعوب عديدة من نيل الحرية والاستقلال وكان التوازن الدولي الذي نشا بعد الحرب العالمية الثانية بظهور الاتحاد السوفيتي كقوة عسكرية وسياسية معادلة لاميركا وحليفاتها الدول الاستعمارية الغربية عاملا مساعدا في تحقيق النتائج الايجابية التي شهدتها عقود الخمسينات والستينات لصالح حركة التحرر الوطني لشعوب القارات الثلاث كما لعبت حركة عدم الانحياز دورا نشيطا في الحفاظ على استقلالية الدول المتحررة حديثا غير ان هذه الدول الاستعمارية الطامعة في السيطرة على ثروات العالم وخاصة النفط والتي ادت سياساتها الانانية الجائرة في العقود الماضية الى تكبيل شعوب العالم الثالث بالمشاكل الاقتصادية وفرضت نظاما اقتصاديا جائرا يؤمن لها الهيمنة على الاقتصاد العالمي . ان حكومات هذه الدول استغلت وبسرعة وباسلوب مضلل الاختلال الذي حصل في التوازن الدولي جراء الاوضاع المتردية في الاتحاد السوفيتي وانتهاج حكومته الحالية سياسة التبعية لاميركا والدول الغربية وجراء الاحداث في دول اوربا الشرقية كي تستعيد مواقعها الاستعمارية السابقة في الهيمنة السياسية والاقتصادية على شعوب العالم الثالث . وقد نبهنا منذ البداية الى ان احداث الثاني من آب ( اغسطس ) عام ١٩٩٠ وما بعدها ليست في الواقع كما تصورها الولايات المتحدة وحليفاتها باسلوبها المضلل على انها قضية القانون الدولي واحترام ميثاق الامم المتحدة .

واعيد الى الذاكرة الوقائع الملموسة التي اوردتها في رسالتي المؤرخة في ٤ ايلول (سبتمبر ) عام ١٩٩٠ والتي تبين بكل وضوح مخطط التآمر الاميركي الصهيوني والذي شارك فيه حكام الكويت السابقون ضد العراق بسبب سياسته المستقلة وتصديه لاهداف التحالف الامبريالي الصهيوني في المنطقة .

والواقع المؤسف ان هذه الدول الاستعمارية قد هيمنت بسبب غياب العامل السوفيتي الذي اشرنا اليه عن مؤسسة الامم المتحدة وصارت تسخر هذه المنظمة الدولية لتبرير اهدافها في الهيمنة والتسلط لذلك فان المواجهة التي تجري الان بين العراق من جهة وبين الدول الامبريالية الاستعمارية المتحالفة ضده من جهة اخرى انما هي مواجهة ذات طبيعة حاسمة ضد العصر الاميركي الغربي الاستعماري الجديد . عصر الهيمنة والتسلط والتحكم في مقدرات العالم الاقتصادية وخاصة النفط وكذلك المقدرات السياسية .

لقد تعاملت اميركا وحليفاتها الغربيات مع هذه الازمة منذ البداية باسلوب عدواني تسلطي وفرضت على مجلس الامن قرارات لامثيل لها في تاريخ المنظمة وقمعت محاولات الحوار والمساعي لايجاد حل عربي للازمة واستخدمت المقاطعة والارهاب والقوة العسكرية لاجبار العراق للرضوخ لارادتها .. وقد حذر العراق منذ البداية من النتائج الوخيمة لانسياق عدد من دول العالم الثالث وراء النهج الاميركي الغربي المضلل بشان طبيعة الازمة ومن استخدام جهاز الامم المتحدة وتسخير القانون الدولي باسلوب انتقائي متحيز لخدمة اهداف الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات الاستعماريات .

والان وفي الوقت الذي تتكشف فيه حقائق العدوان ينبغي على الشعوب والدول الحرة التي ناضلت من اجل الحرية والاستقلال والعلاقات المتكافئة بين الدول التي دعت الى نظام اقتصادي عالمي جديد وعادل تنال فيه شعوب البلدان المنتجة للمواد الخام حقها - الطبيعي في استثمار ثرواتها بما يؤمن لها الموارد اللازمة للحياة والتنمية ينبغي ان تعيد النظر في تحليل الموقف منذ بدايته ولحد الان وان تستنتج الاستنتاجات الصحيحة وان تقف مع العراق الحر المستقل ضد هذه الحملة الامبريالية الظالمة التي تشنها ضده الدول الاستعمارية .

ان وقائع العدوان التي مضى عليها عدة ايام حتى الان تشير بالادلة الملموسة الى ان الهدف من هذا التحالف الشرير ليس تطبيق القانون الدولي وصيانة شرعية الامم المتحدة وانما هو تدمير العراق وقوته الناهضة التي هي عماد استقلاله الوطني وعماد التوازن في المنطقة الذي يوفر لبلدانها امكانات حماية استقلالها في الحاضر والمستقبل من الهيمنة الامبريالية بصورة عامة ومن العدوانية التوسعية لـ « اسرائيل » بصورة خاصة .

ان الرسالة التي ارسلتها بتاريخ ٢٤ من كانون الثاني ( يناير ) عام ١٩٩١ الى الامين العام للامم المتحدة تدل على النهج الوحشي الذي تسلكه قوات هذا التحالف في ايذاء شعب العراق ومعاقبته على سياسته الحرة المستقلة . وان العمليات الانتقامية التي استهدفت الشعب وممتلكاته الاقتصادية والثقافية والصحية والعلمية والدينية وغيرها دليل ساطع على الاهداف الاستعمارية العدوانية لحكومات هذا التحالف .

وعلينا نحن شعوب العالم الثالث ان نلتفت الى حقيقة كبيرة ومهمة جدا في الوضع القائم حاليا وهي هذا الانفاق الهائل على الجهد العسكري العدواني ضد العراق .

فهذه الحكومات التي كانت ترفض بعناد معالجة مشاكل العالم الثالث الاقتصادية وقيود الديون الثقيلة التي تكبلها بحجة ما تعانيه الدول الغنية من ازمات اقتصادية والتي كان البعض منها كالولايات المتحدة لايسدد اسهامه المالي في ميزانية الامم المتحدة والوكالات الدولية المنبثقة عنها .

ان هذه الحكومات نفسها تنفق الان عشرات المليارات من الدولارات على حملتها العسكرية ضد العراق .

فهل يمكن ان نقبل بما تدعيه بانها تفعل ذلك لتعزيز مكانة الامم المتحدة والقانون الدولي ؟

انها خدعة يجب ان لاتنطلي على شعوب العالم الثالث الحرة المستقلة وعلى كل الاحرار والشرفاء في العالم .

ان هذه الدول ذات الماضي الاستعماري الاسود التي مارست دائما سياسات انانية تنفق هذه المبالغ الطائلة كشكل من اشكال الاستثمار لكي تسيطر من خلال حملتها العسكرية العدوانية على العراق وحملتها الدعائية المضللة على ثروات منطقة الشرق الاوسط الهائلة وخاصة النفط ومن ثم فرض الهيمنة الامبريالية الاقتصادية على كل شعوب العالم وبالتالي فرض هيمنتها السياسية والعسكرية عليها .

سيادة الوزير ..

ان المعركة التي يخوضها العراق اليوم ضد قوات هذا التحالف الاستعمارية ليست معركة مايسمى بازمة الخليج .. انها معركة الحرية والاستقلال ضد النهج الاستعماري الجديد للتحالف الاميركي الاطلسي الصهيوني .

وان على شعوب دول العالم الثالث ان تحدد موقفها من هذه المعركة بصورة واضحة وان تقف الى جانب العراق الحر المستقل الشجاع وان تشجب بعنف هذا العدوان السافر وتفضح اساليب التضليل والابتزاز التي اتبعتها الولايات المتحدة وحليفاتها خلال الاشهر الماضية للتمهيد لهذا العدوان ومن ذلك فرض قرارات جائرة باسم مجلس الامن بوسائل الارهاب والابتزاز والرشوة .

اننا ياسيادة الوزير ازاء مرحلة جديدة من مراحل الكفاح من اجل الحرية والاستقلال وان شعب العراق المجاهد يتحمل اليوم العبء الاكبر في التضحيات من اجل بداية نظام عالمي جديد حقا .. نظام تكون فيه لشعوبنا في العالم الثالث القدرة على الدفاع عن استقلالها ومصالحها لا النظام الذي يتحدث عنه بوش وميجور وميتران الذي هو في الواقع اعادة للعصر الاستعماري الاميركي الاوربي بثياب جديدة مضللة .

ان النهوض بوجه هذا العدوان الامبريالي والنضال ضده والتضامن مع العراق ليس مطلبا عراقيا نضعه امامكم بدافع التضامن الاخوي مع شعوب العالم الثالث فحسب وانما هو ضرورة للحفاظ على استقلال شعوبنا ودولنا في العالم الثالث كله والحفاظ على ثرواتنا ومصالحنا من اخطار هذا العصر الاستعماري الجديد .

وتفضلوا ياسيادة الوزير بقبول وافر الاحترام ..

طارق عزيز
نائب رئيس الوزراء وزير خارجية الجمهورية العراقية
بغداد في ٢٨ / كانون الثاني ( يناير ) / ١٩٩١

### في العديد من العواصم ـ بقية

وذكرت الشرطة في بيرو اليوم ان ثلاث هجمات بالمتفجرات استهدفت الليلة الماضية المركز الثقافي الاميركي البيروني والسفارة الايطالية ونصبا للرئيس الاميركي الراحل جون كندي في ليما دون ان تسفر عن وقوع ضحايا .

وقالت الشرطة ان مجموعة توباك امارو الثورية تقف وراء هذه الهجمات وكانت هذه المجموعة اليسارية قد اعلنت يوم الجمعة الماضي مسؤوليتها عن عملية ضد سفارة الولايات المتحدة في ليما تم خلالها اطلاق قذائف مدفعية واستخدام الاسلحة الرشاشة

واعلنت هذه المجموعة ان هذه العمليات تعبر عن مساندة كفاحية للشعب العربي وادانة للعدوان ضد العراق .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان احد هذه الانفجارات ادى الى قذف تمثال كندي الى مسافة ثلاثين مترا من منصته في حديقة ليما المركزية .

وحاول مسلحون من احدى الحركات اليسارية في الفلبين تفجير محطة تقوية اذاعية تابعة لاذاعة صوت اميركا في اقليم تارلاك على بعد ١٠٠ كيلو متر شمالي مانيلا .

وذكرت تقارير صحفية ان تبادلا لاطلاق النار جرى بين المسلمين ورجال الامن .

واشارت الى ان رجال الامن عثروا على مواد متفجرة موقوتة في مكان الحادث .

## وزير النقل يدعو الى تنشيط حركة النقل

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات صباح امس مع السادة رؤساء الدوائر والمؤسسات والملاك الفني في الوزارة .

واكد السيد وزير النقل والمواصلات خلال اللقاء اهمية توفير وسائط النقل المختلفة في بغداد والمحافظات ووضع الخطط التفصيلية الدقيقة لتنشيطها بما يتناسب وتوفير الخدمات للمواطنين .

وحضر اللقاء السيدان وكيلا الوزارة .

● في بابل ●

## الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي برؤساء المنظمات

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي مع رؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والمهنية في المحافظة الثانية بابل .

واكد الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب خلال اللقاء الذي حضره السيد كريم محمود حسين محافظ بابل ان النصر في معركة ام المعارك سيكون للعراقيين النشامى بقيادة السيد الرئيس صدام حسين الذين يدافعون عن قيم الامة العربية وتاريخها العريق .

وشدد على ان العراق ماض في مسيرته الجهادية حتى يرحل الغزاة الذين دنسوا مقدسات المسلمين في مكة والمدينة المنورة .

## طبقة بيض لكل عائلة خلال ستة ايام بموجب البطاقة التموينية

كتب . عبد الرزاق المرجاني :

تتواصل في الاسواق والمجمعات التابعة للجمعية التعاونية الاستهلاكية للتسويق الزراعي طرح كميات كبيرة من بيض المائدة واللحم المثروم ولحوم الدجاج اضافة الى جميع المنتجات الزراعية من الفواكه والخضراوات وباسعار تعاونية زهيدة .

اعلن ذلك السيد محمود جواد دهش رئيس الجمعية وقال ان نظاما جديداً لتوزيع البيض تم العمل به في جميع الاسواق والمجمعات التعاونية ابتداء من اليوم وهو بيع طبقة واحدة لكل عائلة خلال ستة ايام وبموجب بطاقة التموين العائلية المعمول بها حاليا للتجهيز بالمواد الغذائية الاساسية وبالسعر الرسمي المقرر البالغ (٤) دنانير و (٢٥٠) فلسا .

واضاف انه سيتم ايضا بيع مادة البطاطا بمعدل ثلاثة كيلو غرامات لكل مواطن وحسب التسعيرة المركزية البالغة دينار و (٣٠٠) فلسا للكيلو غرام الواحد .

واشار الى ان الجمعية قامت بشراء كميات كبيرة من البطاطا من الفلاحين والمزارعين بشكل مباشر اضافة الى خزينها الكبير لهذه المادة والمواد الغذائية والزراعية الاخرى .

واوضح أن هذه الاسواق والمجمعات تعمل طيلة ايام الاسبوع وبمعدل عشر ساعات متواصلة بهدف توفير المواد الغذائية والفواكه والخضراوات للمواطنين رغم القصف الوحشي الهمجي ضد شعبنا المسالم .

## بـوش .. المجرم الكذاب

مايزال المجرم بوش يعتمد في ادارته للحرب العدوانية الهمجية ضد العراق على منهج التضليل والكذب .. ويحاول كاي دجال يتقن المراوغة والتنصل عن مسؤولية ادارته حول الجرائم التي ترتكبها ضد الانسانية بتوجيه طيرانه وصواريخه ضد المدنيين والاهداف العلمية والمنشآت الصناعية والحضارية .

هذه حقيقة تتاكد في كل يوم ومن خلال ما يبرز من تناقض وتخبط وتشويه الحقائق في احاديث وتصريحات بوش والمسؤولين في ادارته .

فبعد اعتراف صريح ورسمي صادر عن الادارة الاميركية . ومسؤولين في البنتاغون عن قصف الطيران الاميركي الاطلسي لناقلتين عراقيتين محملتين بالنفط الخام داخل المياه الاقليمية العراقية .. وتسبب ذلك في تلويث البيئة في مياه الخليج العربي ، يصر بوش على الكذب لكي يكون بامكانه تضليل الراي العام وتحميل العراق مسؤولية بقعة الزيت متجاهلا بغباء حقيقة ان طائراته هي التي قصفت الناقلتين العراقيتين المحملتين بالنفط الخام .. وان قواته هي التي واصلت قصف انابيب النفط على منصات التحميل داخل المياه الاقليمية العراقية ايضا .

ولكن اذا كان المجرم بوش حريصا بحق على البيئة ولايريد تلويث مياه الخليج .. فلماذا اذا قصفت قواته المعتدية الناقلات والمنشآت النفطية دون ان تكون مضطرة لذلك ولم تكن تحكمها الظروف الملجئة .. وهي بالطبع تعلم بان نتائج هذه الضربة لابد وان تؤدي الى تسرب كميات كبيرة من النفط وما يمكن ان تلحقه بقع الزيت من اضرار بالغة على البيئة ..

اذا فان الادارة الاميركية هي التي بدات باستخدام النفط كسلاح في عدوانها وعليها وحدها ان تتحمل مسؤولية هذه الجريمة وما ينشا عنها من تبعات وعواقب الان وفي المستقبل .. اما ان يكتب بوش محاولا التنصل من جريمته هذه تحت هذه المبررات او تلك ، فان الحقائق والوقائع التي صارت معروفة ومسجلة وما سبق للجانب الاميركي ان اعلنه في بيانات رسمية تتناقض كل مزاعم بوش وتفضح كذبه ودجله .

ومن هنا نشير الى انه اذا كان المجرم بوش وهو يشن حربه العدوانية ضد العراق قد استخدم النفط كعامل ايذاء للعراق سواء بقصف ناقلاته المحملة بالنفط او قصف منصات التحميل ، فان العراق انطلاقا من مشروعية الدفاع عن النفس وحماية البلاد من المعتدين الغزاة سيكون معذورا بكل المقاييس والاعتبارات اذا ما استخدم القادة الميدانيون في جبهات الحق والايمان مادة النفط في هذا المكان او ذاك سواء بصيغة الخنادق التي تملأ بالزيت وتشعل او بصيغ اخرى .

ان بوش في حقيقته وفي تكوينه النفسي كذاب ودجال ومخادع لايحترم نفسه ولامستمعيه من الاميركيين .. وهو عندما يتحدث عن المبادىء والقيم الانسانية والبيئية بطريقة مثيرة ، فلانه يعد ذلك مجرد وسيلة يحاول فيها تمرير سياساته المنحرفة وعنصريته المقيتة ونزعاته العدوانية .. وان الهم الاول الذي يتحرك فيه عقله وفي داخله هو التسيد على العالم والهيمنة على مصيره ومقدراته وثرواته .

الثـورة

هكذا من الاصل

# الخفجي .. شاهد ورسالة

حسين الشهربلي

الو .. الخفجي .. نعم
من المتحدث
انا الجندي العراقي
وكان على الجانب الاخر من الخط مراسل الـ سي ان ان الاميركية
اغلق هذا المراسل سماعة الهاتف وبث جملة مفيدة تقول العراقيون دخلوا الخفجي
وطار الخبر الى الدنيا كلها
اذاً العراقيون في الخفجي .. ساحلية
العراقيون سحقوا الا ... ت الاميركية هناك
سحقوها بالبساطيل وسرفات الدبابات
والخفجي ليست مدينة ساحلية في مملكة الشر السعودية حسب
وليست المنطقة التي تزود القوات الاميركية الاطلسية المعتدية بالوقود حسب
وليست احدى اهم مقرات القيادة الاميركية حسب .
انها بالنسبة لنا تعني غير هذا ايضا
انها اول شاهد على اندحار قوى الكفر والظلام امام طلائع المؤمنين .
اندحارا شنيعا امام الجندي العراقي المجرب
اندحار ليس له مثيل في العدة والعدد في الافراد والمعنويات
ثم انها رسالة الى كل العالم عنوانها ان الحق لابد ان يهزم الباطل حتى لو كان هذا الباطل هو الطاغوت الاميركي
يا فضيحة امريكا
ويا فضيحة بوش
والخفجي ايضا اشارة وشارة
اشارة الى كل هؤلاء السفلة والمرتزقة والخونة .. ان اخرجوا من ارض مكة والمدينة
غادروها قبل ان تدنو منيتكم فالله غاضب ونبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ينادي يا امتي .. والعراقيون قادمون لازاحة هذه الكربة وتنفيذ امر الله
جيش الايمان قادم اليكم يحدو ركبه صدام حسين براية الجليل القادر المقتدر
الله اكبر يا جند صدام حسين
الخفجي ايضا شارة نصر على صدور الرجال المقتحمين .. الرجال الفادين وعلى صدور كل العراقيين الصامدين
وبعد ذلك فالخفجي هي البداية فاين المفر ايها المحتلون الغزاة
لا ادري كيف سيداري بوش فضيحته .. هي مشكلته لكن الذي يدريه كل ابناء الامة والمسلمين ان هزيمتهم هزيمة الاميركان والصهاينة والاطلسيين باتت مؤكدة
اما الذين تبللت سراويلهم من شدة هول الصدمة العراقية الخفجية الاولى فبالخفجية الثانية ستطيح رؤوسهم بعون الله
وويلك ويا سواد ليلك يا فهد الخسيس وانت الاخر الخفيف .. وسلمت يداك ايها الجندي العراقي



# سقط ميتا ..!

بالامس وجه العدو الاميركي ـ الصهيوني صواريخه نحو مدينة بغداد وبالذات فوق المناطق السكنية الامنة غير ان رعاية الله سلمت ابناء تلك المنطقة السكنية الامنين من الشيوخ والنساء والاطفال .

وبهذا العمل الجبان يتأكد مرة اخرى بالدليل القاطع كذب الاعداء الاميركان والصهاينة ومن تحالف معهم بانهم يوجهون صواريخهم بعيدا عن الناس الامنين الابرياء . كما ان مستشفيات العراق التي تزدحم بجرحى القصف المعادي هي خير برهان على كذب المعتدين .

(الـ...) زارت مكان وقوع هذا الصاروخ المعادي وشاهدت سقوطه وسط احد الاحياء السكنية . وقد اكد العديد من المواطنين من سكنة الحي في احاديثهم لـ (الـ...) ان سقوط هذا الصاروخ بين مساكنهم دليل خسة ونذالة الاعداء الاميركيين باستهدافهم المناطق المزدحمة بالسكان والاهداف المدنية .

وقالوا وعلى الرغم من هذه الاعمال الجبانة فان معنوياتنا عالية جدا ولاترهبنا او ترعبنا صواريخهم وطائراتهم وسنبقى جنودا اوفياء للدفاع عن تربة وطننا وامتنا .

في ما تحدث المقاتل ستار علي ثجيل من وحدة معالجة الصواريخ غير المنفلقة بانه تمكن من معالجة هذا الصاروخ دون حدوث او الحاق اي اذى وان رجالنا سوف يظلون العيون الساهرة واليقظة لحماية المواطنين من الغارات المعادية .

قاسم مهدي

تصوير : فريد شمعون

# حكمة ايطالية تفضح تضليل بوش

بدأت اوراق اللعبة الاميركية تتساقط لتكشف كذب بوش وتضليله لاقرب الناس اليه وهم حلفاؤه في العدوان .

لقد بدا واضحا لهم وكذلك للرأي العام الاميركي بانه ما جاء للدفاع عن السعودية كما ادعى ، بل ما جاء الا ليدمر بغداد التي قصفها بالعدوان طيلة الاسبوعين الماضيين ، وليعبر عن حقده على ما حققه الشعب العراقي وقيادته من تقدم علمي في المجالات الصناعية والعسكرية وهو الهدف الاساسي الذي بدأت من اجله حرب البيت الابيض على العراق اساسا .

وامام افتضاح المرامي الاميركية من قيامها بحملة العدوان غير الانسانية ضد العراق توالت اصوات المحتجين على نهج بوش والذين تورطت بلدانهم بحكم تحالفها الاعمى مع جريمة الولايات المتحدة انطلاقا من موقف حاقد على العراق والعرب فكانت استقالة شوفنمان وزير الدفاع الفرنسي اشارة الرفض الاولى في معسكر الغرب للمسار التدميري الذي رسمه العدوانيون الاميركيون بامر من شيطانهم بوش .

وامس جاءت اشارة جديدة لفضح المخطط العدواني ولن تكون الاخيرة باستقالة قائد البحرية الايطالية في الخليج .

قائد ميداني اكد ومن موقع التماس والاطلاع المباشر على مجريات العدوان بانه لو كان هناك قدر من الحكمة لدى المهاجمين لما بدأت الحرب .

وكان هذا الرجل الواقعي قد ادلى قبل تقديمه الاستقالة بتصريحات صحفية لمح فيها الى ان الجميع (ويقصد حلفاء بوش) تعرضوا للخداع وقد استجاب الجميع لتأثير ودفع قويين للدخول في معارك دون حساب دقيق لقوة العراق .

ويبدو ان المتورطين في الادارة الايطالية لم يفيئوا الى الرشد ويعيدوا الحساب مجددا واستنادا لاشارة القائد الميداني فقد بادر وزير دفاعهم لقبول استقالته على الفور ، مما يؤكد التقاء هذه القيادة مع دول الغرب بالانصياع لما تريده الادارة الاميركية حتى وان الحق ذلك اضرارا فادحة بهم وبالايطاليين الذين زجوا في حرب لا ناقة للشعب الايطالي فيها ولا جمل .

ان استقالة الادميرال الايطالي وفي هذا الوقت بالذات في غاية الاهمية وستكون لها مردودات في الرأي العام الغربي وفي اوساط القوة الايطالية بالضرورة فهي تؤشر خطر السير على العمى وراء بوش ومخططاته الاجرامية وهي تمثل تحذيرا للمغامرين في الادارة الايطالية من مغبة تعريض ابنائهم لمخاطر الموت اذا ما دارت رحى المنازلة المقبلة التي لن تبقي احدا ولن تذر .

وحسبي ان الادميرال الايطالي اراد برفع الصوت العقلاني الان ان يبلغ قبل فوات الاوان رسالة للايطاليين بمن فيهم ادارة حكومته ان يعوا الحقيقة وان يتوخوا الحكمة قبل ان يقدموا على عمل سيندمون عليه طويلا ، فلحسن الرجل صنعا لانه بدا عاقلا في زمن الجنون الاميركي العدواني .

● ضياء حسن ●

# غلطة مطبعية في مكانها

سن طوالبه

اوردت وكالة الانباء الفرنسية قبل يومين تصريحا لفاروق الشرع ووصفته بانه وزير خارجية (اسرائيل) وكان التصريح في مضمونه حول الحرب العدوانية التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد العراق . يعبر حقيقة عن الذي تريده الحكومة (الاسرائيلية) ووزير خارجيتها . ويقول الشرع ان العراق يلعب لعبة سياسية من وراء قصف الكيان الصهيوني وانه لن يستطيع ان يجرنا (اي ان يجر سورية) الى هذه الحرب ولكن وزير خارجية (اسرائيل) وحكومته قرروا الرد على العراق باساليب متنوعة . لان القصف العراقي لتل ابيب وبعض المدن الاخرى مؤثر ويثير القلق في نفوس الصهاينة . لانهم يرون فعل الصواريخ العراقية على الارض وليس كما يدعي حسني (اللامبارك) باسلوب بهلواني رخيص بان الصواريخ العراقية (بعب) ان (الشرع) الذي تربى في مدرسة العهر السياسي الرخيص جدا لايفهم ان اي عمل عسكري هو ترجمة . لاهداف سياسية سوقية وقصف العراق لعاصمة الكيان الصهيوني ومدنه الاخرى هو عمل عسكري لتحقيق هدف سياسي هو ارجاع الحق العربي الذي سلبه الصهاينة منذ اكثر من اربعة عقود . ولكن هذا الوزير (الخرع) و (المضبوع) هو ونظامه لايفهمون الا سياسة العمالة والتضليل والخداع . ولا يؤمنون بابسط مبادىء العروبة او الرجولة في اقل تقدير . فلو كانوا رجالا ويسري الدم الحار في عروقهم لوجدوا في موقف العراق المبدئي الثابت فرصة تاريخية لاستعادة الجولان وتحريره من نير الاستيطان الصهيوني .

ولكن هؤلاء المأجورين الذين خانوا اقدس المقدسات وتنكروا لابسط القيم العربية وسلروا في طريق الغدر والرذيلة وفضلوا المناورة والاصطياد في المياه العكرة . لايهمهم النظام العربي في شيء ولا تهمهم الارض المحتلة سواء كانت سورية او لبنانية او فلسطينية .

ومستعدون لان يلتقوا في الظلمة مع الشيطان ويتحالفوا معه من اجل ان يبقوا في السلطة ويظل شعارهم (ناور وخادع وضلل) حتى تبقى اطول فترة وتنال ما تريده وهكذا هي علاقاتهم مع الاقطار العربية كلها تحكمها المصالح الذاتية والانانية والاحقاد وان الكلام الذي كنا نقوله من قبل بحق هؤلاء اكدته المنازلة الكبرى في ام المعارك كما افرزت هذه المعركة كل العملاء والمريبين ووضعتهم في صف واضح متميز هو صف المعادين لاماني الامة العربية ، وهذا (الشرع) هو بالوصف الذي اطلقته عليه وكالة الانباء الفرنسية وان ورد بالخطأ ولكنه خطأ جاء في محله .

# لحظة العرب التاريخية

هشام عودة

فلسطين

هي ام المعارك .. لحظة الحسم التاريخية الفاصلة بين ما نريده من مستقبل لنا وبين ما يريدون فرضه علينا .

وهو العراق .. سيد اللحظة العربية وقائد جحافلها نحو النصر الاكيد .

هي قبضة السيف العربي .. التي تفرق بين الخيطين الاسود والابيض .. وبين منطق رامبو الارهابي والعدالة الانسانية .

هي لحظتنا اذاً ..

اللحظة التي انتظرناها .. بين الخميسين العربيين الخالدين .. الثاني من اب والسابع عشر من كانون الثاني .. لنعلن باعلى اصواتنا .. ونكتب في كل جهات الدنيا الاربع .. من هنا مر العراقيون .. وهنا كانوا يؤسسون لزمن عربي جديد .. يرسم ملامحه ويقوده بجدارة الفارس المجاهد صدام حسين ..

صداميون .. ونذهب بعيدا بالمباهاة بلحظتنا التاريخية .. والانحياز المطلق لصاروخ (حسيني) رائع يطلقه جنود الحق على اوكار الرذيلة والاغتصاب .. صداميون .. ونتنشر هوانا في كل جهات الدنيا .. ونبعثر فرحنا في كل ديار المستضعفين في الارض .

صداميون .. ولتقف الارض على قدميها لتحية المبللين بالعدل .. والسابحين في بحور الكبرياء .

لم يذهب (الحسين) وحده الى تل ابيب .. ولم ينزل (الحسين) وحده في حيفا .. لقد كنا جميعا معه .. كانت معه امال امة والامها .. ومعاناتها ومرارة الهزائم التي ذاقت من قبل .. كان معه حنيننا وشوقنا ومفاتيح بيوتنا العتيقة .. وكان معه كل ما ادخرناه من صلوات وثارات ولحظات غضب .

(الحسين) الذي يثأر اليوم لكل جراحاتنا .. وينتفض بكل هذا الوعي والعنفوان .. ويزلزل بكل هذا الغضب اوكار الرذيلة والاغتصاب .. لايحتاج احداثية ولا دليلا .. وهو لا يعمل بالخرائط والذبذبات .. انه نبض قلوبنا .. وصرير مفاتيح عتيقة في بيوت علاها الصدأ من طول الانتظار .. وهو لحظة حرية ننتزعها من انياب ظلام عربي طويل .. انه نحن كلنا .. حيث انتظرنا هذه اللحظة التاريخية اجيالا كثيرة .. ومتأكدون ان (الحسين) لا يخطىء الطريق الى هدفه .. لاننا نعرف طريق الوطن جيدا .

وحين ينزل (الحسين) صاعقا ماحقا على اهدافه المرسومة .. لا يشعر بالوحشة والاغتراب .. حيث حجارة اهلنا المنتفضين في طول البلاد وعرضها تكون في استقباله .. وتكون في استقباله ايضا دعوات امهاتنا .. وصلوات ابنائنا .. واستغاثات صبايانا .. وبراءة اطفالنا المستلبة .. وتكبيرات اهلنا المعتقلين .. وهو مشبع بعمق امة وحضارة وطن وتاريخ انساني عريق .

هو العراق اذاً .. يختصر اللحظة العربية كلها بغضب (الحسين) وهو صدام حسين .. قائد الجمع المؤمن وفارسه المجرب .. يعبر بالامة كلها الى فلسطين .. ليطلق صيحة (الله اكبر) مجلجلة من مآذن الاقصى الاسيرة .

وهم العراقيون الذين يعيدون اليوم بدمهم وارادتهم ما انكسر من التاريخ والجغرافية العربية ..

الله اكبر .. تطلقها اليوم حناجر كل الفلسطينيين في انتظار زيارات الحسين والعباس وتموز والعابد والمدفع العملاق .

الله اكبر .. وتستعد كل فلسطين لاستقبال زحف العراقيين بقيادة الفارس المجاهد صدام حسين ..

الله اكبر .. ويقف الفلسطينيون كلهم في طليعة ركب المواجهة في ام المعارك وفي صفوف الجمع المؤمن .

صداميون .. ولنا ان نبارك للارض عروبتها المطهرة .. وننطلق باسمنا والقابنا وانتماءاتنا الى اخر شبر من ديار المعذبين في الارض .

صداميون .. ولنا كل هذا الشرف والفخر والعنفوان .

# لجنة طوارىء عربية صحية لنصرة العراق



ما زالت الجماهير العربية ومنظماتها تعبر عن مساندتها لشعبنا العظيم واستنكارها لجريمة بوش بالعدوان على عراقنا المجاهد وتعلن تطوعها للقتال والتضحية في سبيل نصرة العراق الذي يحمل راية الجهاد العربي المقدس .

في الاردن تشكلت مؤخرا هيئة عربية من المنظمات والنقابات باسم (اللجنة العربية الصحية للطوارىء) وقد زارت بغداد مؤخرا نخبة من اعضاء هذه اللجنة ولمزيد من المعلومات التقينا بالدكتور سليمان برقاوي ليحدثنا عن مهمة هذه اللجنة في ظل الظروف الراهنة

يقول الدكتور برقاوي منذ اليوم الاول للعدوان على العراق تحركت الشخصيات الوطنية المساندة للعراق في الاردن وتونس والجزائر واقطار عربية اخرى واعلنت على الفور تشكيل اللجنة العربية الصحية للطوارىء وتشارك في عضويتها منظمات ونقابات واتحادات بضمنها اتحاد الاطباء العرب ونقابة المهندسين والمحامين والاطباء والهلال الاحمر الفلسطيني والاردني حيث اعلن مئات الاطباء والجراحين عن تطوعهم لنصرة العراق والالتحاق فورا لمستشفيات العراق لممارسة العمل في معالجة جرحى العراق الصامد

واشار الدكتور سليمان برقاوي الى ان الوفد الذي يمثل اللجنة يزور بغداد حاليا وحمل معه كميات مناسبة من الادوية واللوازم والمعدات الطبية التي تحتاجها العمليات الجراحية وينتظر مئات الاطباء اشارة التحرك للالتحاق الى اماكن عملهم في العراق وتقدر ذلك الجهات العراقية في ضوء حاجتها لهذه الخدمات التي تعبر بالدرجة الاولى عن مساندة ومناصرة العراق كونه يكافح في سبيل قضايا الامة العربية وتحرير فلسطين المغتصبة

وتابع الدكتور سليمان حديثه قائلا .. الحقيقة لقد لمسنا مدى الاستعداد الكبير الذي هيأته الجهات الطبية العراقية لمواجهة العدوان الاميركي الغادر واننا نؤكد لقيادة وشعب العراق بان الجماهير العربية جميعها مع العراق في خندق واحد وان المدد سيبدأ باذن الله مع طول المنازلة مع الكفرة المارقين .

ان هذه اللجنة تعد نواة لتجمع مهني عربي كبير سيضم الالاف من المتطوعين من الاطباء وستتسع لتشمل مهنا اخرى وقطاعات جماهيرية جميعها تترقب الفرصة لتؤكد دعمها لصمود العراق والمشاركة في هذا الصمود والتحدي رغم حجم العدوان . ان ايماننا بالنصر كبير وان مصير الغزاة هو الهزيمة المؤكدة .

هاشم حسن

# خـدوش في الوجه الجميل

جهاد مجيد

بغداد ..
مدينتنا الابهى والازهى ..
الاحلى والاغلى ..
ضممت طفولتنا وصبانا وشبابنا
الى صدرك الرحب الحادب
وضممنا صورتك الحبيبة في
الاحداق والقلوب

ولن تنال من زهونا المغروس في
الاعماق صواريخهم المجنونة
مهما سعت الى خدش صفحة خدك
الصافية ..

فانت بغدادنا الوضاءة دائما
فانثري العتمة التي ارادوا
نثرها في بعض جنباتك
ببريق عيون المها بين الرصافة
والجسر

وبنور الفار الكرخ
يا حسناء دجلة
ليس سواك منارا لاعمارنا
وليس لها الاك من بين كل مدن
العالم ..
وانت .. انت ..
الابهى .. والازهى .. والاحلى ..
والاغلى ..
ولن تشوه صورتك خدوش على
وجهك الجميل




# الحياد.. تقاعس عن نصرة الحق

يعقوب افرام منصور

ارتفعت علنا بعد ١٧/١/١٩٩١ اصوات بعض الدول الاسلامية وبعض اقطار الشمال الافريقي مصرحة بوقوفها على الحياد ازاء هجوم قوى التحالف الشرير على العراق بقيادة امريكا ومؤازرة الدول الاطلسية و(اسرائيل) وفرنسا التي هي خارج حلف الاطلسي . وهذا الموقف الفرنسي المشين لن ينساه العراق . ولن ينساه احرار العرب والعالم وفرنسا نفسها

فماذا وراء هذه الاصوات المنادية بالوقوف على الحياد ؟ احياد في هذه المرحلة العصيبة الحاسمة التي يجتازها العالمان العربي والاسلامي ؟ احياد وقد تألبت قوى الطغيان على سحق الامتين العربية والاسلامية . خدمة للمطامع الاستعمارية والصهيونية التي ضمن خططها التوسعية الشرهة بلوغ ايران وتركيا وباكستان والخليج وشمالي افريقيا كما قال (شارون) في كانون الاول عام ١٩٨١ ؟ ! (حديث شارون للصحفية الايطالية اوريانا فالاتشي) . هذا الحياد يكون كمن يتآمر على ذاته . ويحكم بالهلاك على وجوده . هذا الحياد هو كمن يكفر بالمقدسات وهو اغماض العين وكم الافواه عما يدور على الساحة من وحشية وهمجية واراقة دماء اخوة في الايمان والدم والمصير . وعما يحاك في الخفاء والعلن من شرور ومصائب مبيتة لجموع العرب والمسلمين . هذا الحياد يوازي مصافحة ايدي اعداء الامة والدين الرئيسيين : فهد ـ حسني ـ حافظ . في حين ان الواجب المقدس العادل هو قطع هذه الايدي الاثمة اولا . ثم رؤوس اصحابها . لانها البدء في ما جرى ويجري في المنطقة هذا الحياد خيانة لقضية العرب والمسلمين الكبرى تحرير القدس واحقاق حق الشعب الفلسطيني: وهذا التحرير وهذا الاحقاق لايتمان باتخاذ الموقف الحيادي بل بالمشاركة الفعلية بالمال والرجال هذا الحياد يعني الاسهام في وأد الفورة العارمة لدحر الطغيان الصهيوني والمد الاستعماري الجديد انه التفرج على فصول مآسي العدوان وتزف ضحايا الصمود من بعيد ، انه امتشاق السيف والتلويح به في الهواء دون المطر به على الهامات الشريرة والرقاب الصلدة الكافرة والخائنة .

الا ساء ما به يفتون/ ويتشدقون تخديرا للهمم واطفاء للشعل والويل للمتقاعسين عن نصرة الحق في الظرف العصيب المصيري الشاغل وعن نجدة جند الحق بالقتال في ام المعارك من لعنة الله والتاريخ ومن غضبة شعوبهم !

كلا لا للحياد ! بل هبة قعساء وحملة شعواء للجهاد !